الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל - אתיחאד - الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الثلاثاء

٢٣ تشرين الاول ١٩٥٦

العدد ٥٠ السنة الثالثة عشرة

١٨ ربيع الاول ١٣٧٦

١٨ حشفان ٥٧١٧

23 Octo. 1956 23 אוקטובר

No. 50 Vol. XIII

عامر ونظام الدين وابو نوار يجتمعون اليوم في عمان

عمان — اليوم يزور وزير الحربية المصرية ، اللواء عبد الحكيم عامر ، الاردن زيارة رسمية ويصل إلى العاصمة الاردنية اليوم أيضاً توفيق نظام الدين رئيس الاركان السوري . وسيجتمع اللواء عامر ورئيس الاركان نظام الدين برئيس اركان الجيش الاردني ، أبو نوار ، لبحث المسائل العسكرية التي تهم الاردن وسوريا ومصر .

الرئيس شكري القوتلي يسافر الى موسكو يوم الاثنين القادم

دمشق — أعلن رسمياً هنا أن رئيس الجمهورية السورية ، شكري القوتلي ، سيغادر دمشق إلى موسكو يوم الاثنين القادم ويرافقه وزير الخارجية ووزير الاقتصاد الوطني ورئيس أركان حرب الجيش السوري وغيرهم .

ويذكر القراء أن وزير الخارجية السوفياتية ، شيبلوف ، كان قد سلم أثناء زيارته لسوريا ، دعوة من رئيس الجمهوريات السوفياتية إلى الرئيس السوري القوتلي لزيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية . وقد لبى الرئيس القوتلي الدعوة

٣ شيوعيين واكثرية معادية للاستعمار في برلمان الاردن
مختلف الكتل تطلب في برامجها الغاء المعاهدة البريطانية

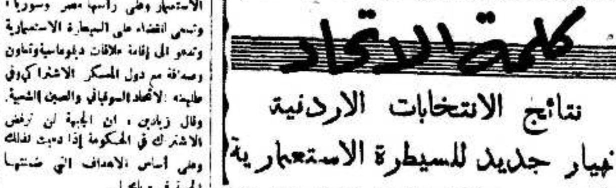
عمان — انتهت الانتخابات الاردنية النيابية بفوز العناصر المعادية للاستعمار . فقد نالت الجبهة الوطنية ، المؤلفة من شيوعيين ودمقراطيين وانصار سلام ، ٣ اعضاء هم الدكتور يعقوب زيادين والاستاذ فائق وراد والمحامي عبد القادر الصالح

وفي اول تصريح له بعد انتخابه ، أعلن الدكتور يعقوب زيادين ، ان السياسة التي تنتهجها الجبهة الوطنية تسير وفق سياسة الدول العربية المتحررة من الاستعمار وعلى رأسها مصر وسوريا ، وتسعى للقضاء على السيطرة الاستعمارية وتدعو الى إقامة علاقات دبلوماسية وتعاون وصداقة مع دول المعسكر الاشتراكي وفي طليعته : الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

وقال زيادين ، ان الجبهة لن ترفض الاشتراك في الحكومة إذا دعيت لذلك وعلى أساس الاهداف التي ضمنتها الجبهة في برامجها .

وذكرت أنباء عمان ان الاحزاب الاردنية ، « الوطني الاشتراكي » و « الجبهة الوطنية » والبعث الاشتراكي ، ولها في البرلمان الجديد ١٦ مقعداً تتفق في الاهداف العامة وهي ، إلغاء المعاهدة البريطانية وعقد اتفاق عسكري مع مصر وسوريا والعربية السعودية وقبول المعونة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)



كلمة الاتحاد

نتائج الانتخابات الاردنية انهيار جديد للسيطرة الاستعمارية

كان مجرد اجراء الانتخابات العامة في الاردن ، يوم الاحد الماضي ، نصراً كبيراً للشعب الاردني الباسل ولحركة التحرر القومي من الاستعمار في الشرق الاوسط . فلم يعد سراً ان الاوساط الاستعمارية وخصوصاً بواسطة أعوانهم في العراق وفي إسرائيل ، حاولت بمختلف الوسائل منع هذه الانتخابات ولم تتوان عن تنظيم الاستفزازات الدموية من أجل تنفيذ هذا الهدف الاسود ، ونظمت مؤامرة تقطيع أوصال الاردن ومحوها من الوجود

ثم ها هي الانباء تزف إلينا الآن بشرى انتصار القوى الوطنية المعادية للاستعمار في الاردن في هذه الانتخابات . لقد استطاع الشعب الاردني على الرغم من كل التهديد الاستعماري الذي وجه إليه ، ان ينتخب برلماناً نيابياً تتألف أكثريته الساحقة من نواب اجمعوا على إلغاء معاهدة العبودية مع بريطانيا وعلى تحرير الارض الاردنية من جيوش الاحتلال البريطانية وعلى مقاومة حلف بغداد العدواني .

ويمكن اعتبار نتيجة الانتخابات في الاردن ضربة قاصمة جديدة للسيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط ، بعد الضربة التي وجهها الشعب السوري إلى هذه السيطرة في الانتخابات السورية الاخيرة ، وبعد الضربة التاريخية التي وجهها الشعب المصري إلى هذه السيطرة بتأميم قناة السويس .

إننا نعيش اليوم في مرحلة انهيار نظام المستعمرات ، وفي شرقنا الاوسط تبرز هذه الحقيقة الجديدة بأروع صورها . لقد استيقظ الشرق العربي وما على المستعمرين وأعوانهم إلا أن ينتظروا الآن ، الضربات تكيلها لهم شعوب الشرق الاوسط من حيث ينتظرون ومن حيث لا ينتظرون .

قبل الانتخابات الاردنية كان المستعمرون يحسبون أن الاردن هي أضعف نقطة في جبهة الدول العربية المعادية للاستعمار ولمشاريعه العدوانية . فجاءت نتائج الانتخابات الاردنية تقويضاً لهذا الحساب الاستعماري وتعزيزاً لوحدة الجبهة المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط . لقد جاءت نتائج هذه الانتخابات ضربة جديدة لحلف بغداد العدواني تشتت مزاعمه ، وليس من المستبعد أن يكون نوري السعيد الآن يعد أيامه القليلة الباقية ، وربما يكون هذا الآن هو شعور جميع أعوان الاستعمار في شرقنا !

المفهوم ، إذن ، القلق الشديد الذي يساور الاوساط الاستعمارية من نتائج الانتخابات الاردنية . فلم تؤد هذه الانتخابات فقط إلى وصول أكثرية ساحقة معادية للاستعمار إلى البرلمان الاردني ، بل أوصلت أيضاً ، ولاول مرة ، عدداً من الشيوعيين إلى النيابة . إن انتخاب ثلاثة من حزب الجبهة الوطنية ، الذي يتألف من وطنيين شيوعيين ودمقراطيين انصار سلام هو انتصار كبير لقوى التحرر القومي والسلام في الاردن ، هو انتصار كبير للدمقراطية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ ، ٤ و ٥)

مجلس الأمن يبحث شكويين من اسرائيل والأردن

ا. سبولوف طالب باجراءات لوقف خرق اتفاقيات الهدنة ، مندوب الاردن يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل ، مندوب اسرائيل يحمل الاردن مسؤولية الوضع على الحدود

نيويورك — يعود مجلس الامن إلى الانعقاد هذا الاسبوع لمواصلة بحث شكوى الاردن وإسرائيل حول ازدياد حالة التوتر على الحدود وقد بدأ المجلس جلساته الاولى يوم الجمعة الماضي بسماع الشكوى الاردنية . وقد طالب سبولوف ممثل الاتحاد السوفياتي المجلس باتخاذ إجراءات فعالة لوضع حد لخرق اتفاقيات الهدنة ومنع تكرار أعمال كهذه في المستقبل .

واستمع المجلس إلى شكوى الاردن ضد العدوان الاسرائيلي في ... وشكوى إسرائيل ضد حوادث ... التي قامت بها عناصر اردنية

هذه اعمال حربية

وقد أعطيت الكلمة لمندوب الاردن عبد المنعم الرفاعي الذي طالب مجلس الامن أن « يتحول من مرحلة عدم العمل إلى العمل الايجابي لايقاف الاعتداءات والتدهور الناشئ عن العدوان الاسرائيلي الاخير » وقال إذا لم يتخذ مجلس الامن خطوات حالاً لايقاف العدوان الاسرائيلي فستلجأ الاردن إلى أساليب أخرى لحماية أمن حدودها وطالب المندوب الاردني بفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على إسرائيل التي ينص عليها ميثاق هيئة الامم المتحدة ، ووصف الرفاعي أن العدوان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

همرشولد ويبرنز يطلبان من مجلس الامن

ان يوقف التدهور على الحدود الاسرائيلية الاردنية

نيويورك — بعث داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام برسالة إلى مجلس الامن أرفق بها تقرير كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة جنرال بيرنز حول حوادث الحدود الاسرائيلية العربية وحادث قلقيلية . واعتبرت الصحف الغربية ان رسالة همرشولد التي انتقد فيها السكرتير العام انفراد إسرائيل بالتحقيق في حوادث سفك الدماء ، وإبعاد مراقبي هيئة الامم تأكيداً للتقرير بيرنز ودعوة إلى مجلس الامن للتنديد بإسرائيل لهجومها الانتقامي في قلقيلية .

أما جنرال بيرنز فقد حذر في تقريره من التدهور الذي حصل على الحدود الاسرائيلية الاردنية وطالب بإيقاف هذا التدهور .

وبعد أن استعرض بيرنز حوادث الحدود وسجل أرقام الضحايا الذين وقعوا على جانبي الحدود طالب مجلس الامن إما أن يؤكد سياسته الماضية أو أن يتخذ اجراءات جديدة تنهي الوضع الخطير الناشئ على الحدود الاسرائيلية الاردنية .

نتائج انتخابات الاردن

الاتحاد السوفياتي يدعو الولايات المتحدة الى اتفاق على وقف التجارب الذرية

موسكو — بعث نيقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية برسالة إلى الرئيس ايزنهاور يعرب فيها عن خيبة أمله من موقف الرئيس ايزنهاور الذي اعرب عنه في خطاب انتخابي ، حيال مقترحات ستيفنسن بشأن التجارب الذرية .

وقال فيها اننا نشارك مشاركة تامة عدداً من الشخصيات المركزية في الولايات المتحدة في آرائهم فيما يتعلق بالحاجة إلى اتفاق بشأن تحريم تجارب الاسلحة الذرية . ان الاتحاد السوفياتي يعرب عن استعداده التوقيع على اتفاق حالاً بهذا الصدد .

وقد وصف البيت الابيض رسالة بلغانين بانها « دعاية »

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الصين الشعبية

فلنر : توحيد قوى شعبية لتغيير السياسة الاسرائيلية هو واجب قومي هام

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الخاص — عاد الى البلاد ، امس الاول ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد في بكين في ايلول الماضي . والوفد كما هو معروف ، مؤلف من الرفاق ماير فلنر ودافيد حنين عضوي المكتب السياسي للحزب ، وفؤاد خوري عضو اللجنة المركزية .

وباسم الوفد تكلم الرفيق فلنر فقال ، بعد زيارتنا للصين الشعبية ، وبعد مقابلاتنا الكثيرة لقادة العمال في أقطار عديدة ، في الشرق والغرب ، نعود حاملين إلى الشعب الاسرائيلي الامكانية العظيمة لحياة أمن وازدهار اقتصادي ومكانة محترمة في المجال الدولي ، وذلك فقط إذا جرى تغيير في السياسة الاسرائيلية .

فمن سياسة وضع إسرائيل كشرطي الغير لتنظيم المستعمرات في الشرق الاوسط ، تلك السياسة التي تنتهجها الاوساط المقررة في الحكومة ، ومن سياسة الانجرار وراء الاستفزازات وتنظيم الغارات عبر الحدود — من هذه السياسة تتألم إسرائيل أكثر من أي قطر آخر . ولهذا فإن واجباً قومياً سامياً يقع على عاتق حزبنا الشيوعي وعلى عاتق كل القوى الدمقراطية في إسرائيل ، واجب توحيد قوى شعبية قوية لتغيير السياسة الاسرائيلية ، والانتقال إلى سياسة سلام واستقلال قومي . فهذا هو المفتاح لتسوية مصاعب إسرائيل .

وقد كان في استقبال الوفد في المطار أعضاء اللجنة المركزية للحزب وأعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست ومحررو « قول هعام » و« الاتحاد » وعائلات الرفاق أعضاء الوفد .

حلقة جديدة في مؤامرات المستعمرين لاثارة حرب بين اسرائيل ومصر

مقتل ٣ جنود اسرائيليين وجرح ٢١ في منطقة نتسانة

بئر السبع — قتل ٣ جنود اسرائيليين و ٢١ آخرون جرحوا ، بينهم ستة باصابات خطيرة ، حينما انفجر الغام تحت سيارتين عسكريتين اسرائيليتين شمال غربي كيبوتس « كتسعوت » في منطقة نتسانة (عوجة الحفير) في الثالثة من صباح يوم الأحد الماضي .

واتهم ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية مصر بتنظيم الاعمال العدوانية مجدداً ، وقال ان التحقيق كشف عن أن مصريين وضعوا هذين اللغمين في الطريق بين الساعة السابعة من مساء السبت والثالثة من صباح الاحد . اذ ان سيارات أخرى قد مرت قبل ذلك دون أية حوادث وأضاف الناطق أن آثار ثلاثة أشخاص يلبسون احذية من المطاط اتجهت من مكان الحادث إلى الحدود الدولية بين اسرائيل ومصر

وهكذا لم يعد خافياً هدف هذا العدوان الجديد . لقد قصد به المستعمرون مساعدة مؤامراتهم السافلة لاثارة حرب بين اسرائيل ومصر لا سيما الآن بعد فشل المستعمرين في مجلس الامن بشأن قضية السويس .

اننا نستنكر بشدة وضع الالغام في الاراضي الاسرائيلية ولكننا نحذر من مواصلة سياسة « الثأر » التي لم تؤد الى أي فائدة ولم توقف سفك الدماء بل ساعدت على توتير الجو بين اسرائيل وجاراتها وكانت لخدمة المستعمرين ومشاريعهم .

إن مصلحة اسرائيل القومية تقضي لا لخدمة مشاريع المستعمرين الانجلو — فرنسيين ولا مواصلة سياسة « الثأر » ولا رؤية مصر « العدو الاول » (كما قال بن غوريون في الكنيست) — بل تقضي سياسة المحافظة الدقيقة على إتفاقيات الهدنة ومقاومة مؤامرات المستعمرين ، وتأييد نضال الشعوب العربية للتخلص من الاستعمار . فمثل هذه السياسة تضمن أمن إسرائيل وتقرب السلام مع الاقطار العربية .

اصيبت الولايات المتحدة بهزيمة بتوقيع الاتفاق السوفياتي الياباني

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي واليابان اتفاقية تنهي حالة الحرب بينهما . وقد وقع الاتفاق نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية واشيرو هاتوياما رئيس وزراء اليابان .

وسيتم التبادل الدبلوماسي بين القطرين .

وقد اتفق القطران على أن تسود مبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة علاقاتهما وان تستمر المفاوضات بينهما لعقد اتفاقية سلام واتفاق تجاري .

وقد تنازل الاتحاد السوفياتي عما يخصه من التعويضات المستحقة على اليابان ووعد باعادة اسرى الحرب .

ويعتبر الاتفاق نصراً باهراً لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية القائمة على التعايش السلمي وهزيمة للولايات المتحدة التي حاولت بجميع الطرق أن تحبط هذا الاتفاق . ويذكر القراء ان العناصر التي تستوحي افكارها من واشنطن في اليابان ، حاولت ان تمنع سفر رئيس وزراء اليابان إلى موسكو لعقد هذا الاتفاق ولكنها فشلت وسافر الرئيس الياباني وانجز الاتفاق .

ومن المتوقع ان تقيم اليابان علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية بعد التحسن الذي طرأ على علاقات اليابان والاتحاد السوفياتي .

اتفاق ثقافي بين سوريا والصين

بكين — اذاع راديو بكين ان اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الصيني (البرلمان) اقرت يوم السبت الماضي اتفاقاً حول التعاون الثقافي بين الصين الشعبية وسوريا .

يهود امريكيون يستنكرون اعمال الانتقام

نيويورك — في اجتماع لاتحاد الكنس العبرية الامريكية هنا قال رئيس الاتحاد الدكتور موريس ايزندراث ، إننا مع إنذارنا بانه لا يجوز تحويل المحادثات السرية حول السويس إلى ميونيخ بالنسبة إلى إسرائيل ، وبانه ينبغي الاعتراف بحق إسرائيل في حرية استعمال هذا الممر المائي الحيوي ، علينا أن نعمل كل ما في وسعنا لكي لا تعمل إسرائيل أيضاً بدوافع الراحة والتهدئة ، وعلى كل حال ، أن لا تعمل بدوافع الانتقام ، أو على الطريقة الفطرية ، طريقة عين بعين ، وعشر نفوس عربية بنفس إسرائيلي واحد .

وقال إن من العار والكفر تلك الخطة التي يعلن عنها ويعمل بموجبها بعض الناس في بلاد كانت في السابق بلاداً مقدسة .

وطلب من حكام إسرائيل العمل بدعوة أنبياء إسرائيل إلى ضمان العدل والحرية للجميع ، والسلوك سلوكاً يتفق مع التقاليد الدمقراطية .

محادثات جنيف بشأن السويس في ٢٩ تشرين الاول الحالي

مقترحات هندية جديدة لتسوية المشكلة

القاهرة — في مقابلة مع مندوبي بعض الصحف الامريكية اعلن الرئيس المصري ، جمال عبد الناصر ، ان مصر ترفض اجراء اي مفاوضات مع « لجنة المستخدمين » التي اقيمت في مؤتمر لندن . وقال ان دفع الرسوم الى هذه اللجنة عمل عدواني ضد مصر .

واعرب عبد الناصر عن استعداده للسفر إلى جنيف إذا تبين أن الضرورة تقتضي اجراء المفاوضات بشأن قناة السويس عن طريق رؤساء الحكومات ولكنه رفض أن يشترك في الاجتماعات إذا كان الجانب الآخر سيمثل بوزراء الخارجية . وقال عبد الناصر ان الوفد المصري سيتقدم في محادثات جنيف « باقتراحات معينة » . ومن المنتظر أن تعقد هذه الاجتماعات في جنيف في ٢٩ تشرين الاول الحالي ، باشتراك وزراء خارجية مصر وبريطانيا وفرنسا وسكرتير الامم المتحدة همرشولد وتجري تحت إشراف الامم المتحدة .

وقبل ذلك اجتمع عبد الناصر بالوزير الهندي كريشنامنون . وقال منون للصحفيين انه تحادث مع عبد الناصر في عدد من المقترحات لتسوية قضية السويس .

واشارت صحيفة « الجمهورية » المصرية اقتراحات الوزير الهندي ومنها « ان مصر تعترف بلجنة مستخدمي قناة السويس بنية التعاون بين إدارة القناة والذين يستخدمونها . ويعهد إلى لجنة المستخدمين مهمة استشارية بالاتصال مع عناصر خارجية » .

وقالت « الجمهورية » ان اقتراحات منون تضمنت أيضاً تأليف لجنة للمستخدمين بشكل يمثل فيها مستخدمو القناة الاساسيون وتركيبهم الجغرافي . والجنة التي يقترحها منون تتألف من بريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا وأمريكا والهند واليابان ومصر ومن ممثلين عن استراليا وجنوب شرق آسيا والشرق الاوسط واوروبا الشرقية وعن اوروبا وشمالي اوروبا وجنوب اوروبا وأمريكا اللاتينية .

ووفقاً لمقترحات منون تجتمع اللجنة في مواعيد مقررة ويمكن عقد اجتماعاتها بطلب من احد الاطراف . وفي الاجتماعات الثابتة تقدم التواصي بشأن جميع القضايا المتعلقة بالقناة ولا سيما مسألة حرية الملاحة ورسوم المرور وتحسين القناة .

وتنص المقترحات على تسجيل هذه الاتفاقية لدى الامم المتحدة . وكل خلاف لبنودها يسوى بالمفاوضات من طريق الامم المتحدة أو بواسطة محكمة العدل الدولية . كما يقترح منون أيضاً ان تعين الامم المتحدة ٣ خبراء لاقسام إدارة القناة الثلاثة لمدة ٣ سنوات قادمة .

وتنص مقدمة اقتراحات منون على ٥ نقاط كأساس لاجراء المفاوضات وهي : (١) الاعتراف بأن القناة جزء لا يتجزأ من الاراضي المصرية وكممر مائي دولي و (٢) ضمان حرية الملاحة وعدم وضع أي عراقيل أمام اي دولة و(٣) رسوم معقولة وعدم التمييز . و (٤) ابقاء القناة في وضع حسن منتظم بمساعدة الفاد الحديث . و (٥) التعاون بين الادارة المصرية للقناة وبين الدول التي تستخدمها .

توطيد الصداقة الرومانية اليوغسلافية

بلغراد — « رومانيا تستوحي المبادئ اللينينية في أن عملية التحول الاشتراكي تتخذ اشكالاً مختلفة في بلاد مختلفة حسب أوضاعها العينية ومعالمها » . هكذا رد جورجيو داج سكرتير حزب العمال الروماني حين شرب نيتو رئيس الحكومة اليوغسلافية وزعيم الحزب الشيوعي اليوغسلافي نخب الصداقة بين البلدين في الحفلة التي أقامها على شرف الوفد الروماني برئاسة جورجيو داج الذي يزور يوغسلافيا الآن .

وقال تيتو إن على الاقطار الاشتراكية ان تكون نموذجاً للعلاقات بين الدول القائمة على الاحترام المتبادل . وأردف تيتو ان الصداقة والعطف الذي يكنهما الشعب الروماني ليوغسلافيا هما رباط كفاح في السعي المشترك لبناء الاشتراكية وتوطيد السلام العالمي .

وفي كلمة قال جورجيو داج ان الحياة برهنت على ان روابط التعاون الرفاقي والمساعدة المتبادلة واحترام الاستقلال هي روابط من نوع جديد وهي ضرورة تاريخية . وعلاقات يوغسلافيا ورومانيا هي قائمة على هذه الروابط .

ومن المنتظر أن يتم توقيع اتفاق تجاري بين القطرين .

وقد زار يوغسلافيا أيضاً وفد من حزب العمال المجري وأجرى مباحثات مع زعماء الحزب الشيوعي اليوغسلافي وطدت علاقات هذين القطرين اللذين يسيران على طريق الاشتراكية .

الجامعة العربية تستنكر مؤامرات بريطانيا في الخليج الفارسي

القاهرة — استنكرت اللجنة السياسية للجامعة العربية المجتمعة في القاهرة وسائل الضغط التي تقوم بها بريطانيا على امارات الخليج الفارسي لارغامها على التوقيع على الاتفاقيات لاستعبادها .

ويزداد النضال المعادي للاستعمار في هذه الامارات التي تطالب بتأميم شركات النفط الاجنبية .

وقد استنكرت اللجنة السياسية أيضاً الضغط والعدوان البريطانيين على اليمن .

شكوى الى الامم المتحدة بشأن الاضطهاد القومي في اسرائيل

القدس — اذاع راديو القدس ان الجامعة العربية قد قررت التوجه إلى هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة بشكوى على إسرائيل لانتهاجها وسائل الضغط على الاقلية العربية في إسرائيل .

سلاح الثقافة القومية

بقلم جبرا نقولا

> «إن حزبنا يناضل من أجل تطور ثقافة حرة للاهلين العرب في إسرائيل · وضد كبت الثقافة العربية · ولا سيما أسسها الديمقراطية · وضد عمل الحكومة على إشاعة الاستخفاف — في المدارس العربية — بقيم التراث الثقافي الغني للشعب العربي · ومن اجل خلق أوضاع لتنمية هذه القيم في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربية · في خدمة الاخوة اليهودية العربية · ومن اجل توثيق التعاون بين رجال الانتاج الثقافي والعاملين في ميدان الثقافة التقدميين اليهود والعرب »
>
> (من رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي · هو الحزب الوحيد · بين الاحزاب الاسرائيلية · الذي عالج في المواد التي سيتقدم بها إلى مؤتمره · قضية الثقافة القومية — الثقافة القومية اليهودية · والثقافة القومية العربية . وهذا أمر طبيعي . فالثقافة سلاح لا يقل في أهميته عن السلاح السياسي · والسلاح التنظيمي ولا سيما في هذه الايام · التي يعمل فيها المستعمرون وصنائعهم في كل مكان على إشاعة «ثقافة» كوزموبوليتية · وعدمية قومية · لتوطيد سيطرتهم الناهبة على الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها القومي .

وهذا ينطبق بشكل خاص على الاقلية القومية العربية في إسرائيل · فالثقافة القومية التقدمية العربية في إسرائيل تحارب من ثلاث نواح · من الناحية الاولى تلك الحملة «الثقافية» الامريكية التي تغرق البلاد بالنتاج «الثقافي» الامريكي الفاسد المفسد من الكتب الرخيصة · والافلام · والاذاعات التي يقصد بها محاربة الثقافة القومية اليهودية والعربية على السواء · ومن الناحية الثانية · تلك المقاومة العنيفة التي لها سلاحها الثقافي أيضاً · ومن الناحية الثالثة سياسة الكبت القومي · التي ترمي فيما ترمي إليه · إلى القضاء على الثقافة القومية العربية كمحاولة للقضاء على القومية العربية في هذه البلاد . فالثقافة القومية هي أحد أركان القومية الاساسية · وفي القضاء على الثقافة القومية · بما في ذلك اللغة القومية · قضاء على الشعور القومي وإشاعة العدمية القومية . ولقد بانت سياسة الاوساط الحاكمة في إسرائيل منذ أن قامت دولة إسرائيل معتبرة الاقلية القومية العربية في هذه البلاد على انها مجموعة من الطوائف الدينية لا تربط بينها روابط قومية · والغرض من هذا واضح جلي · وهو التفرقة وإشاعة العدمية القومية · ليسهل على السلطات الحاكمة كبت الاهلين العرب بتحويلهم إلى أشتات من الناس لا تربطهم رابطة ولا يجمعهم جامع · إلى شيع وطوائف يسهل إثارة النزاع بينها .

ولهذا السبب تكبت الاوساط الحاكمة في إسرائيل الثقافة العربية ولا سيما أسسها الديمقراطية · ولهذا تعمل على إشاعة الاستخفاف في المدارس العربية بقيم التراث الثقافي الغني للشعب العربي .

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام ان الاهلين العرب في إسرائيل · بوصفهم أقلية قومية مضطهدة · كان من الطبيعي أن يربطوا مصيرهم بمصير القوى الديمقراطية الناشطة من أجل السلام والاستقلال والتحرر القومي والاجتماعي . وكان من الطبيعي ان ينال الحزب الشيوعي منهم كل تأييد · لذلك كان من الطبيعي أيضاً ان تتجه الثقافة القومية العربية في هذه البلاد — بطابعها العام — اتجاهاً تقدمياً ثورياً · وهذا ما زاد في تخوف الاوساط الحاكمة فتحاول بكل الوسائل الحيلولة دون نمو هذه الثقافة وازدهارها .

ولهذا يناضل الحزب الشيوعي من أجل تطور ثقافة حرة للاهلين العرب في إسرائيل · ومن أجل خلق أوضاع لتنمية القيم الثقافية الديمقراطية في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربية · وفي خدمة الاخوة اليهودية العربية .

بيد ان نضال الحزب الشيوعي من أجل تطور الثقافة الحرة للاهلين العرب لا يعني النضال من أجل تطور كل ثقافة . فالثقافة هي · كما قلنا سلاح · وهي تعبير عن آراء القوى الاجتماعية المختلفة المتصارعة · تعبير عن أمانيها وعن نضالها والثقافة ذات طبقية في موضوعها وان تكن قومية في شكلها . فليس هناك ثقافة عربية واحدة · كما ليس هناك ثقافة امريكية واحدة · او انكليزية أو فرنسية واحدة . فلكل أمة في الواقع ثقافتان · ثقافة تعبر عن آراء الطبقة الحاكمة ومن القوى المحتضرة الزائلة وعن مصالحها وأمانيها · وثقافة تعبر عن آراء الطبقة الناشئة الثورية وعن مصالحها وأمانيها . ولهذا فهي تعبير عن منهاج اجتماعي وسياسي معين · وتقوم على اساس ايديولوجي معين . وفي أيامنا يقوم في العالم اساسان ايديولوجيان رئيسيان · هما الاساس الايديولوجي البرجوازي والاساس الايديولوجي البروليتاري · أي الماركسية اللينينية .

فالثقافة التقدمية الثورية الحقيقية التي تعبر أصدق تعبير عن مصالح وأماني الطبقة العاملة وكل الجماهير الكادحة والشعوب المستعبدة والمضطهدة · هي الثقافة القائمة على أساس الماركسية اللينينية فالماركسية اللينينية · الايديولوجيا الاشتراكية · توضح أن تحرر الطبقة العاملة انما هو من مهمة الطبقة العاملة نفسها ولن يتم إلا على أيديها · وأن النزاع بين البروليتاريا والبرجوازية لن يسوى إلا بالنضال الثوري وبانتصار الاشتراكية · وأن الطبقة العاملة لا تستطيع أن تتحرر دون أن تحرر المجتمع كله من استغلال انسان لانسان ومن كبت أمة لأمة .

وعلى هذا فالثقافة - الادب والفن - تعبير عن وعي اجتماعي معين · لا تعمل في فراغ · وليست فوق طبقات المجتمع ولا خارجها · بل تحتل مكانها الهام · وتشكل جزءاً هاماً من الاصطراع بين الرأسمالية المحتضرة وقوى الاشتراكية النامية بين الاستعمار وقوى التحرر المتصاعدة المتعاظمة .

ولهذا فان الثقافة التي تناضل من أجل تطورها ونموها · هي هذه الثقافة التي تمكن في جماهير الشعب الوعي الاجتماعي الصحيح · وتنمي فيها روح الكرامة القومية التحررية · وتبعث فيها روح النضال من أجل الحرية والسلام والتقدم الانساني والمستقبل السعيد .

ولهذا فان «العمل عملا صحيحاً مفيداً في ميدان الثقافة معناه البقاء على صلة بجماهير الشعب · والعيش عيشها · ومشاركتها آلامها وأفراحها ونضالها · والتعلم منها وتعليمها . فالماركسية اللينينية تعلمنا أن جماهير الشعب هي صانعة التاريخ · وانها ليست منتجة القيم المادية فقط بل إنها تقوم بدور عظيم في انتاج القيم الروحية أيضاً . ولقد كان الانتاج الشعبي الذاتي طوال الازمان ولا يزال حتى اليوم معيناً لا ينضب للفنانين والادباء والشعراء يستمدون منه انتاجهم الفني العظيم» .

وفي هذا الاصطراع الحاد بين قوى التحرر وقوى الاستبداد · يترتب على رجل الثقافة - الاديب والفنان - أن يحتل مكانه المهيأ له وراء المتراس . ولقد قال غوركي · «ان تكون مخلصاً أميناً في الفن · معناه أن تكون ثورياً» . والاديب · أو الفنان · الثوري هو الذي ينسجم في نضال الطبقة العاملة · ويلتفت إلى واقع هذه الحياة · وحقيقة هذا المجتمع · ويتوفر على تحليله · والكشف عن مساوئه · وإبراز الحاجة إلى تغييره · والارشاد الى السبيل الصحيح لهذا التغيير . فليس في الامكان أن يقوم في عهدنا هذا أدب أو فن له قيمته وأثره إلا على أساس النضال الثوري التحرري · وعلى صلة وثيقة بجماهير الشعب .

وليس في الامكان خلق أدب او فن جديد تقدمي ثوري دون الارتكاز على التراث الثقافي القومي الديمقراطي الذي خلفه لنا الماضي . فالادب أو الفن التقدمي الجديد لا يستطيع · ولا ينبغي له أن ينصرف عن التراث القومي والتراث الانساني · ذلك التراث الذي كان تعبيراً عن نضال الاجيال السالفة من اجل العدل الانساني . والاديب التقدمي الصحيح هو الذي يربط ما هو قومي بما هو أممي وما هو انساني .

والحزب الشيوعي في نضاله في الميدان الثقافي يدعو كل الادباء والفنانين التقدميين إلى التكاتف مع الطبقة العاملة في نضالها من اجل الحرية والسلام والديمقراطية · وإلى وقف مواهبهم وقواهم على هذا النضال · وعلى مكافحة الثقافة الرجعية · والشوفينية والاكليريكية · ومكافحة الديمقراطية .

صحيح إن سيف الارهاب مسلط على المثقفين العرب في هذه البلاد · ولا سيما الذين يعملون منهم في جهاز التعليم · ولكن هذا الارهاب ما كان في زمان ما ولا مكان ما ليمنع من النضال . إن هذا الارهاب يعيق تطور الثقافة القومية العربية الديمقراطية في هذه البلاد · وان يكون ازدهار فكري بدون تحطيمه . ولا يمكن تحطيمه إلا بمقاومته ومكافحته · أما السكوت عنه والخضوع له فلن يخفف من وطأته · بل يزيده شدة .

إن الارهاب لم يستطع تجريد الشعب من سلاحه السياسي ولا من سلاحه التنظيمي · كذلك لن يكون في وسعه أن يجرد الشعب من سلاحه الثقافي · بل ينبغي أن يشحذ هذا السلاح · ويشد سواعد الذين يحملونه .

الصحف اليومية في العالم

٢٥٥ مليون نسخة يتداولها الناس يومياً

الراديو أصبح في كل مكان · والتلفزة تسرع في خطاها وتنتشر في كل الاقطار . ولكن الصحافة اليومية لا تزال تحتل مكانها · لم يؤثر عليها الراديو او انه أثر عليها تأثيراً هزيلا ولم يؤثر عليها التلفزيون أو انه أثر عليها تأثيراً هزيلا .

وحسب دراسة وضعتها هيئة اليونسكو (لجنة الاقتصاد والثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة) يتداول الناس ٢٥٥ مليون نسخة من الصحف اليومية في العالم . وهذا يعني ان عدد النسخ المتداولة ارتفع ١٤ بالمئة عما كان عليه قبل خمس سنوات .

وبموجب هذه الاحصاءات التي وضعتها اليونسكو يتداول قراء اوروبا ٣٨ بالمئة من هذا المجموع ويتداول قراء امريكا الشمالية ٣٤ بالمئة بينما يتداول القراء في افريقيا وآسيا حوالي ٢٤ بالمئة .

ويقف قراء بريطانيا في طليعة قراء الصحف من حيث ارتفاع عددهم ومن حيث عدد الصحف المتداولة في بلادهم ويأتي بعدها زيلاندا في السويد ثم لوكسمبرج وايسلندا واستراليا واليابان .

وفي الصين الشعبية ٧٧٦ صحيفة يومية تظهر في نسخ عديدة وبينها صحف قطرية تظهر في مراكز الاقاليم بلغة سهلة ومن المنتظر أن تطرأ ثورة على انتشار الصحف في الصين على أثر تسهيل أشكال الكتابة .

وتقف الامية أمام انتشار الصحف في الهند وغيرها من أقطار آسيا وافريقيا · ولكن مع هذا فهنالك تقدم كبير وفي الهند ارتفع عدد الصحف اليومية والمجلات .

وهناك معالم خاصة في الاتحاد السوفياتي . ففي كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الستة عشرة تصدر الصحف باللغات القومية وقد بلغ عدد اللغات التي تصدر فيها الصحف هناك ١١٩ لغة . وهناك صحيفة يومية قطرية واحدة هي برافدا تطبع في موسكو وفي ١٢ مركزاً آخر (في الجمهوريات) في وقت واحد وتوزع ٤ ملايين نسخة .

ويبلغ عدد الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية في الاتحاد السوفياتي ٧٨٠٠ تبلغ النسخ المتداولة منها ٤٤ مليون نسخة بارتفاع ١١ مليون نسخة منذ عام ١٩٥١ . وتصدر المنظمات المختلفة في الاتحاد السوفياتي (النقابات والتعاونيات والنوادي الرياضية) صحفاً خاصة بها .

أما في فرنسا فهنالك هبوط في عدد نسخ الصحف اليومية المتداولة . وهنالك أمر غريب في فرنسا وهو ارتفاع عدد المجلات الجديدة التي تصدر فيها وقد بلغ عددها في سنة واحدة الالف . وفي السنوات الاخيرة زاد عدد الصحف الجديدة عن الصحف التي توارت ويبلغ عددها ٧٣٦٥ بينما كانت ٤٠٧٥ في عام ١٩٥١ .

وفي بريطانيا يقرأ الصحف ٦١٠ مواطنين بين كل ألف وهذه أعلى نسبة في العالم . وانتشار الصحف في بريطانيا هو أعلى مما هو عليه في أي مكان آخر .

أما في الولايات المتحدة فعدد الصحف اليومية والمجلات أكثر منه في أي قطر آخر . وتبلغ الصحف اليومية ١٧٨٦ يوزع منها ٥٥ مليون نسخة (الاحصاء لعام ١٩٥٤) .

المقام الأخضر

قصة بقلم محمد الفيتوري

لا يعرف احد من الفلاحين سكان القرية من اين جاء · ولا كيف دخل قريتهم · كل ما يعرفونه · انهم رأوه ذات يوم · يتسكع في أزقتها الضيقة · المزحومة بأكوام الروث والبهائم · وبرك المياه · والدجاج · والاطفال الذين التفوا حوله مهللين · يتهامسون في استغراب · ثم زعق واحد منهم · ويسرع فيختفي خلف الواقف بجواره · حتى لا تقع عليه عينا الشيخ الحادتان

— المغربي اهه ... اهه ...

كان رجلا طويلا · في قدميه عرج ظاهر . وكان وجهه الابيض مليئاً بدوائر حمراء · صغيرة جداً · يبدو انها بقايا مرض قديم وكان يغطي جسمه العاري بعباءة سوداء متآكلة · تتهدل أطرافها حول قدميه الحافيتين .. ويلف حول رأسه · قماشة ملونة بألوان عديدة · ويضع فوق كتفه الايمن · بيرقاً اخضر · مشدوداً الى يده اليمنى · وعليه نقوش مختلفة · وكتابات كثيرة · تستطيع ان تقرأ من بينها جملة لا اله الا الله محمد رسول الله ...

— المغربي اهه ... اهه ...

وانفلتت حينئذ صبية صغيرة · من داخل احد الاكواخ القريبة · تجري خلف دجاجة هاربة · فرأته جالساً · تحت جميزة الساقية الكبيرة · والصبيان حواليه فوقفت لحظة عندها · ثم نسيت دجاجتها الهاربة · ودارت مسرعة تهيب بأمها من خارج الكوخ ·

— المغربي يا امي .. المغربي عند الجميزة ..

ووصل الصوت الى امها · فنزعت ثديها من فم طفلها الرضيع · وهبت واقفة ثم اندفعت الى الخارج · وهي تسوي طرحتها بيد · وتحمل الطفل الصغير باليد الاخرى ..

المغربي — وابنها المريض — لقد كانت تنتظر قدومه بفروغ صبر · لعل الله يجعل الشفاء على يديه ..!

ولم تمض دقيقة · حتى كانت — ام خليل — تلقي بطفلها الهزيل · بين يدي الشيخ المغربي · متوسلة ان يشفيه

ومد الشيخ المغربي يده · الى الطفل الملقى امامه · ثم همس بشيء كان في سره · واشار إليها أن تصله · وتعود ...

ولم يكد يأتي آخر النهار · حتى كانت عجائز القرية المؤمنات · يصفقن بأيديهن في اوجه بعض منهوشات · وهن يتهامسن باسم الشيخ المغربي · والكرامة التي ظهرت على يديه .. فلقد شفي ابن — ام خليل — في نفس اليوم · بعد أن حفيت قدماها من الجري وراء الطب ..

ومن يومها اصبحت كرامات الشيخ المغربي · حديث القرية وجميع القرى

شفي خديجه مهران من مرض الرمد · بعد ما كادت تعمى .. وخلص علي الهواري من الجني الذي ظل يركبه خمس سنين متوالية .. وحتى حامد الوردي أفرجوه من السجن · والتهمة لم تزل عالقة به ..

انه ولي الله .. واحد من الذين يختارهم بين الحين والحين · ويكشف عنهم حجاب الغيب ..

ووقف فضول القرية عند هذا الحد · ربما لان احداً منهم · لم يشأ ان يتطاول بالظن · في مقام الولاية ..

أليست الولاية · هي المرتبة التالية للنبوة ..!

ألم يسمعوا انها درجة لا ينالها إلا العبد الصالح · الذي أمضى عمره · في العبادة · والصلاة · والصوم · وتقوى الله .

إنها سر بين الولي · وربه ·

ومضت سنة وسنتان · وبقي الشيخ المغربي محتفظاً بسره · سر خمس وعشرين سنة · دفنته بها العدالة · ورأسه الملوثة تحت جسر الترعة · ورأس أخته المقطوع · والجثة التي لا بد ان تكون الآن قد احتضنتها الديدان ·.

لقد كانت هذه الصور القاتمة · مرتسمة دائماً في طريقه · كانت تعيش معه ليل نهار · حتى أثناء صلاته بأهل القرية الطيبين · كانت تنتصب بينه وبينهم · ثم تمتد وتصبح جبلا صخرياً عالياً · طوله سبع سنوات يتناثر عليه · رجال كثيرون أصلاف عرايا · مصلوبون تحت أشعة الشمس المحرقة · وفي أقدامهم سلاسل غليظة · تشدهم إلى الارض · كلما خطوا إلى الامام · او انحنوا ضاربين بفؤوسهم صخور الجبل .

وكانت عينا الشيخ المغربي · تخترقان حائط القبلة وتروحان تتلمسانهم واحداً واحداً .

لم يكن واحداً منهم منذ سنوات · وإذا كانوا لا يزالون مسجونين حتى اليوم · فهو أيضاً مثلهم · سجين الخوف · سجين شخصية الشيخ المغربي · التي تقمصها ليختفي من يد العدالة التي تطارده .

هذا هو جهنم أبو دراع · واحد السكران · وعريبي أبو خطوة · والزعيري .. وهذا هو بهلول العربي · قاتل أخيه من أجل الميراث · من أجل نصف فدان · أراد ان يحتفظ به الاخ الاكبر لنفسه . نصف فدان فقط يساوي رقبة شقيقك التي قطعتها بالفأس يا بهلول؟ ويساوي خمساً وعشرين سنة · تقضيها في — اللومان — . ولولا الريح الصفراء · التي هبت ذلك اليوم · فغطتك أنت وكل المساجين بالرمال · واعمت عيون الحراس وسهلت لك الهرب · لبقيت إلى اليوم · تكفر عن جريمتك .. أيها المجرم · الهارب من اللومان !

ولكن الله يجازيك يا بهلول · ويرحمك .. فأنت اليوم شخص آخر · اسمه الشيخ المغربي .. أنت ولي الله صاحب كل هذه الكرامات ..

وينتهي الشيخ المغربي من صلاته · لينهال المصلون · على يديه ورجليه تقبيلا وينصرفون راضين · من هذه اللحظات الروحانية · القصيرة · رغم طولها · الناضحة ببركات الشيخ وتقواه ..

ومات ناس كثيرون من أهل القرية · قبل أن يموت الشيخ المغربي · ذات يوم وتسير القرى كلها في جنازته الكبيرة ..

والغسالون الذين غسلوا جثته الطاهرة · انهم شاهدوا بأعينهم · في ظهره · أثر ختم قديم · عليه كتابات غريبة · لم يفهمها أحد منهم · وان كانوا لا يشكون لحظة · في انها إحدى كرامات الشيخ · صاحب المقام الاخضر · الذي لا يزال قائماً الآن !

من جريدة «الجمهورية» المصرية

عمال آتا قالوا كلمتهم : نعم · الاضراب

في استفتاء سري أعلن عمال مصنع النسيج «آتا» · وعددهم ١٥٠٠ عامل · استعدادهم التام للاضراب من أجل تحقيق مطالبهم · تجديد اتفاقية العمل · وزيادة الاجور وفقاً للزيادة الزهيدة التي أقرتها الدائرة النقابية في الهستدروت ونقابة عمال النسيج . وبهذا القرار الجريء أعلن العمال رفضهم التام لاقتراح صاحب العمل هانز مولر الذي حظي بتأييد وزارة العمل والذي اشترط لدفع الزيادة فصل ١١٦ عاملا من العمال القدامى .

لقد وقف هانز مولر على رأس أصحاب الاعمال في معركتهم ضد زيادة الاجور مهما تكن ضئيلة واقترح ما يسمى «الفصل لفائدة العمل» . بل وهدد باقفال المصنع آملا بذلك ان يخيف العمال فيتراجعون عن مطالبهم . وكان يزعم مولر هذا ان الارباح التي يحصل عليها ضئيلة ولا يمكن المساس بها إلا إذا فصل عدد من العمال .

ولكن حتى التقرير الرسمي لمصنع «آتا» يفند هذه المزاعم . فالارباح الرسمية · كما أعلنت في هذا التقرير بلغت أكثر من ٧٨٨ ألف ليرة بالاضافة إلى مبلغ يزيد على ٨٢٣ ألف ليرة استثمرت في مشاريع مختلفة . وليس نصيب الزعم الآخر الذي أبداه مولر والذي يقول إن «آتا» لا تستطيع أن تواصل الاحتفاظ بعمال «غير نافعين» · ليس نصيب هذا الزعم بأفضل من نصيب سابقه .

فالارقام الرسمية أيضاً تشير إلى أن انتاجية العمل لم تزد ١٠ بالمئة كما يدعي صاحب العمل بل بنسبة تتراوح بين ٢٧ — ٣٣ بالمئة وهذا يلقي ضوءاً على كيفية استغلال العمال الذين يقول عنهم أصحاب الاعمال · ومولر في طليعتهم · انهم غير منتجين وغير نافعين ..

ولكن لا غرابة في موقف أصحاب الاعمال في «آتا» وغيرها وطلبهم فصل العمال بحجة مصلحة العمل . فهؤلاء المستغلون يستمدون العون والتأييد من سياسة الحكومة القائمة التي في مركزها «ثلاثة أحزاب العمال» .

فقد جاء في تقرير آتا ما يلي : «أما بشأن فصل عمال لا حاجة لهم وغير منتجين · فنقتبس أقوال رئيس الحكومة في افتتاح المؤتمر الثامن لحزب عمال إسرائيل (مباي) . لقد قال رئيس الحكومة · «على كل عامل أن يعمل ويتقاضى اجره في المكان الذي فيه حاجة إلى عمله فقط . فالعامل · ذو القدرة على العمل · إنما يسيء إلى شرف العمل وإلى احترامه هو إذا تقاضى أجراً في مكان ليس فيه حاجة إلى عمله . فاذا كان ثمة حاجة إلى فصل عمال زائدين بتوفير منتجين فعلى الدولة أن تهتم بتوفير عمل جديد لهم» .

هذه هي أقوال رئيس «حكومة أحزاب العمال الثلاثة» · إنها موافقة واضحة على الفصل «لفائدة العمل» · تلك الحجة التي يتذرع بها أصحاب الاعمال للتخلص من العمال القدامى والعمال الواعين .

بل وأكثر من هذا . فحتى صحيفة دافار كانت تقول · طيلة الوقت والبرجوازية تطلب من الحكومة التدخل في شؤون الاجور . صحيح ان الحكومة لم تلب هذا الطلب رسمياً ولكن لا يمكن لاحد أن ينكر انه كان لعدد من أعضاء الحكومة أثر حاسم في تعيين مدى زيادة الاجور . ثم أعلن وزير المالية الباقي اشكول ان النضال ضد الجماهير تقوم به هذه الحكومة أحسن من أي حكومة أخرى . لقد قال · «ومن الافضل أن تقوم بهذا الحكومة كما هي اليوم» . فأي غرابة في أن يصف صاحب عمل · مثل صاحب آتا مولر · موقفه في المطالبة بفصل العمال «لفائدة العمل» وبن غوريون يعلن ذلك واشكول يعلن استعداد الحكومة ..!! أليست هذه مساعدة قيمة لمستغلي العمال!!

لقد طالبت «لمرحاب» صحيفة حزب احدوت هعبودا بتفسير · وأي تفسير · لهجوم أصحاب الاعمال على مصالح الطبقة العاملة فزعمت انهم يقومون بذلك لخوفهم من «الحكومة التي يقف في رأسها ثلاثة احزاب العمال» . فهل يتطابق هذا الكلام مع الواقع ؟ لقد كان نصيب الشركات في ضريبة الدخل ايام الانتداب البريطاني (في سنة ٤٤/٤٥) نحو ٥٤ بالمئة فاذا بهذه النسبة تهبط في عهد حكومة «احزاب العمال الثلاثة» الى ١٦٫٥ بالمئة (في سنة ٥٥/٥٦) . ان هذا الدليل بين على ما تقدمه الحكومة من مساعدات لاصحاب الاعمال .

ولكن العمال لم يرفضوا «الفصل لفائدة العمل» فحسب وانما استنكروا ايضاً «التفسيرات» التي تبرره .

ولهذا فان لقرار عمال «آتا» الذي برز في الاستفتاء السري اثر كبير في معركة الطبقة العاملة ولا سيما في اوساط عمال النسيج المناضلين من اجل تحسين شروط عملهم وزيادة أجورهم .

ويمكن القول أن أسلوب الاستفتاء هو أسلوب حسن ويجب اتباعه في أمكنة العمل الاخرى فهو وسيلة يمكن للعمال ان يعبروا بواسطتها عن رغبتهم وارادتهم في حرية تامة .

لقد اعلن عمال «آتا» عن رأيهم بوجوب اعلان الاضراب من اجل زيادة أجورهم · ومن اجل تجديد اتفاقية العمل · وضد اي محاولة لطرد عمال امضوا زهرة شبابهم في العمل في المصنع ومن عرقهم وجهدهم كدس مولر ارباحه الطائلة .

وعمال «آتا» في موقفهم هذا ليسوا وحدهم فجماهير الطبقة العاملة تؤيدهم · وإجماعهم على اعلان الاضراب من اجل مطالبهم يحتم على مجلس عمال حيفا واللجنة التنفيذية للهستدروت ان تقف معهم في معركتهم هذه .

إننا نتمنى لهم النجاح التام في نضالهم مؤكدين ان وحدتهم · بغض النظر عن آرائهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية · ومثابرتهم في النضال سيضمنان لهم الانتصار .

سقوط الظالمين

للشاعر الشهيد : عمر حمد

ثلج القلب وقد كان ضراما ... وزها الكون وقد كان ظلاما
وعيون العرب قرت بعدما ... ذرفت دمعاً من الحزن سجاما
وهوى الظلاّم عن كرسيهم ... بعدما عزوا فخاراً ومقاما
فسلوهم وهم في خطبهم ... جرتم ظلما ايا قوم على م ؟؟

* * *

فئة الظلم هوت في ظلم ... واحتست في دورها الموت الزؤاما
فئة قد حملت اوطاننا ... سبة العار واهوالا جساما
منعوا العرب من الحق وكم ... اوسعوا بغداد ظلماً والشآما
لغة القرآن ودوا محوها ... ويل قوم اغضبوا البيت الحراما
هذه نياتهم بانت فلا ... تنخدع ياشعب واحذر ان تناما
اخبر الظلاّم انا امة ... « تعشق المجد وتأبى ان تضاما »

تحية .. وموقف ...

تحية الحزب الشيوعي المصري الموحد .. الى الحزب الشيوعي الفرنسي

بعث الحزب الشيوعي المصري الموحد بتحية إلى الحزب الشيوعي الفرنسي يوم انعقاد مؤتمره الرابع عشر في شهر تموز الماضي جاء فيها ..

«إننا نحيي في حزبكم العظيم العدو اللدود للاستعمار العالمي بشكل عام وللاستعمار الفرنسي بوجه خاص · والحليف المثابر للشعوب المكافحة من أجل الاستقلال والتحرر من النير الاستعماري . نحيي فيكم الحزب الذي يعبر بقوة عن التضامن الانساني للشعب الفرنسي مع شعب الجزائر وغضبه العزيزة على شعبنا . إن شعبنا الذي احتفل اخيراً بجلاء قوات الاستعمار البريطاني من أراضيه لا يمكن أن ينسى أن حزبكم قد عبر دائماً عن تضامنه مع كفاحنا من أجل التحرر والاستقلال» .

بيان الحزب الشيوعي الفرنسي

بشأن تأميم شركة قناة السويس

وقد حدث تأميم شركة قناة السويس بعد مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي في تموز وبعد تحية الحزب الشيوعي المصري الموحد . وفي هذه المناسبة أكد الحزب الشيوعي الفرنسي تضامنه الدائم مع كفاح الشعب المصري والشعوب جميعها المناضلة ضد الاستعمار . فما ان تم تأميم شركة قناة السويس وبدأت طبول الحرب تدق في لندن وباريس حتى أصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانه القوي الذي جاء بالصواب إلى المفاوضين الفرنسيين .

وقد جاء في البيان :

«يحاول القادة والاحزاب وتحاول الاحزاب الرجعية والاستعمارية دفع الشعب الفرنسي في مغامرة حربية ضد مصر إذ انهم ينادون علناً بحملة كوريا جديدة على مصر . وقول المسيو بينو (وزير خارجية سابق ورئيس وزراء سابق) ... انه يجب الا نترك السفن الحربية يأكلها الصدأ ورماد المداخن في موانيها · كما يجب أن تمتد حرب الجزائر حتى ضفاف النيل . انهم يدعون التحدث باسم القانون وباسم فرنسا وكل هذه أكاذيب لان ليس لصالح فرنسا علاقة بمصالح المساهمين بادارة القناة . إن قرار الحكومة المصرية شرعي وليس لاي اشتراكي او ديمقراطي ان يقف أمام تأميم شركة قناة السويس التي بليت بسواعد الشعب المصري .. »

وينهي الحزب بيانه بنداء لانصار السلام لاحباط هذه المؤامرة الدامية والعمل للوصول إلى حل سلمي بالتفاوض مع حكومة مصر .

ظلوم ... ياظلوم

موسكو — اذاع راديو موسكو في هذا الاسبوع أناشيد فرقة الطليعة الناصرية التي سجلتها الفرقة منذ فترة قريبة واهدتها الى دار الاذاعة السوفياتية .

وبين الأناشيد التي سمعها عدد من المستمعين للاذاعة العربية من موسكو ظلام ياظلام .. ظلامكم ما يدوم ...

احلق شواربك وإلا ..!!

هذه حوادث جرت في المثلث كان بطلها حارس الامن : الحكم العسكري وضحاياها ابناء الاقلية العربية .

وهي لن تزيد في « هيبة » الحكم العسكري بل تضيف الى النوادر الشعبية وتتحول سلاحاً للقضاء على هذا الحكم .

حجز تصريح لشهر ... بسبب ابتسامة

والحادثة الاولى من باقة الغربية ، ولندع مراسلنا يرويها :

بينما كان المواطن جلال طاهر ينتظر صدور تصريحه في مكتب الحاكم العسكري تجاذب اطراف الحديث مع صديق له . وكان في حديث الصديقين ما يبعث على الابتسام ... فابتسم المواطن جلال طاهر !! ووقعت الواقعة .

لقد خرج مساعد الحاكم العسكري يهدد ويزمجر لان المواطن جلال طاهر ابتسم !! وبعد التهديد صدر الحكم الذي لا يقبل لا النقض ولا الاستئناف :

حجز تصريح جلال طاهر لمدة شهر !

احلق شواربك .... والا ..!!

والحادثة الثانية من ام الفحم . ولندع ايضاً مراسلنا يرويها :

أوقف سائق السيارة حسن احمد عبد الجواد من ام الفحم سيارته على مقربة من خربة العرايش القريبة من ام الفحم لانزال حمولتها من الاسمنت ، لاحد مواطني الخربة . وصادف مرور الحاكم العسكري في طريقه إلى ام الفحم . واوقف الحاكم العسكري سيارته ونادى على حسن . ولبى حسن نداء الحاكم ولكن ما ان اقترب من الحاكم العسكري حتى انهال عليه الحاكم بالشتائم .

وفجأة صاح الحاكم :

ما هذه الشوارب يا ....

هل أنت في فرنسا (لاندري لماذا اختار فرنسا «عاصمة» الشوارب في كل مكان وفي حيفا وتل أبيب والقدس) ألا تعرف ان في إسرائيل لا توجد شوارب (!!) .

واستاق الحاكم العسكري هذا المواطن الذي اثارت شواربه كل هذا الغضب ومنعه من تنزيل حمولة سيارته ، إلى ام الفحم ... وهناك سحب تصريحه وهدده قائلا ... لا اريد أن اراك بشوارب !

وأكثر من هذا سحب تصريح صاحب الاسمنت بحجة ان لا رخصة عمار بحوزته .

انقذوا هذا الشاب

دالية الكرمل — ذياب حسون احد شباب القرية ، خدم في الجيش الاسرائيلي . وأثناء خدمته العسكرية أصيب برجة نفسية ادت إلى اختلال شعوره .

والآن يتسكع هذا الشاب في شوارع القرية وازقتها وآثار الخبل ظاهرة عليه .

أليست الحكومة مسؤولة عنه ؟ ان هذا الشاب من مصابي الحرب ومن الواجب وضعه في مستشفى مناسب .

٦ آلاف تلميذ لم يتلقوا علومهم في تل ابيب
استنكار شديد لعدوان ادارة البلدية على التلاميذ

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٦ آلاف تلميذ في مدارس مبي منكفا وحكفر شالوم الابتدائية لم يتلقوا دروسهم صباح يوم الجمعة الماضي ، فادارة بلدية المدينة تواصل اوامرها برفض إعطاء التلاميذ الكتب واللوازم المدرسية إلا اذا دفع أولياؤهم « ضريبة التعليم » ووزير المعارف لم يحرك ساكنا وكأن الامر لا يعنيه .

ولهذا قرر المعلمون الامتناع من تقديم الدروس احتجاجاً على هذا الوضع معلنين أنه لا فائدة من تقديم الدروس بدون الكتب واللوازم المدرسية . وقد لجأوا الى هذه الخطوة بعد أن فشلت جميع جهودهم في تغيير هذا الوضع . ورفض المعلمون اقتراح ادارة البلدية بتسليم الكتب واللوازم الى الطلاب أثناء الدرس وجمعها منهم بعده . وذكر المعلمون أن هذا لا يمكن التلاميذ من الاستعداد في البيت .

انه مضى على افتتاح المدارس نحو شهرين والمدارس الابتدائية هنا لا تسير سيراً منتظماً بسبب هذه القضية ، ونتيجة لهذا تضرر التلاميذ الفقراء الذين لا يملك آباؤهم النقود لدفع « ضريبة التعليم » .

ان الائتلاف البلدي في المدينة ائتلاف الصهيونيين العموميين والحيروت قد كشف عن طابعه فهو في الوقت الذي « يساير » السماسرة وكبار التجار « يعتدي على حق التلاميذ في العلم » ويسبب فوضى في المدارس .

ولكن اين وزير المعارف المباي؟ انه لم يقم حتى الآن بأي عمل يرغم فيه ادارة البلدية على الانصراف عن قرارها الذي يحرم ألوف التلاميذ من العلم . ان سكوت وزير المعارف انما يشير الى موافقته على استمرار هذا الوضع .

حتى المستشار القضائي للحكومة اعرب عن شكوكه في قانونية هذه الضريبة التي تفرضها ادارة البلدية .

ان الوضع خطر ، وهو يتطلب معالجة سريعة ويحتم على كتل الاحزاب العمالية في المجلس البلدي إثارة هذه القضية وارغام ادارة البلدية على التراجع وعمل من هذا النوع تقوم به كتل العمال في المجلس البلدي سيحظى ، دون شك ، بتأييد أوسع فئات جماهير السكان في المدينة .

مجلس محلي نس تسيونا يحمل مسؤولية تأمين الكتب المدرسية على وزارة المعارف !

نس تسيونا — بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس محلي نس تسيونا برسالة الى المجلس طلبت فيها ان يعمل على تزويد التلاميذ بالكتب الضرورية لدراستهم مجاناً ليتيح لهم ذلك متابعة دروسهم وأن يعمل أيضاً على الغاء التعليم بالمناوبة وفتح صفوف جديدة تستوعب التلاميذ الذين يحتشدون في الصفوف الحالية .

وقد اجابت سكرتارية المجلس على هذه الرسالة بأن المجلس سيعمل على حل أزمة الحشد في الصفوف حالما يجد محلين . أما مسألة تزويد التلاميذ بالكتب ، وقضية التعليم بالمناوبة فقد أعلنت السكرتارية ان المسؤولية في هذين الامرين تقع على وزارة المعارف والمجلس يوليهما عنايته !!

وقد جاءت رسالة الكتلة الشيوعية تعبيراً عن التذمر الذي شاع بين جميع سكان هذه البلدة ومصادرها الثلاث من جراء التدهور في وضع المدارس . لقد بلغ عدد تلاميذ الصف الواحد ٦٠ — ٧٠ تلميذاً مما جعل التدريس غير ممكن ، إذ ان من الصعب جداً ان يسيطر المعلم على مثل هذا الصف وان يضبط تصرفات التلاميذ ودروسهم .

وقد اظهر المواطنون استياءهم من التدريس بالمناوبة ومن منع السلطات المسؤولة التلاميذ عن تلقي دروسهم لان أولياء أمورهم لم يتمكنوا من تسديد أثمان الكتب الدراسية الباهظة ... وكانت هذه الكتب في الماضي تقدم إلى التلاميذ بالمجان . وأدى هذا المنع إلى نزول عدد كبير من الفتيان إلى سوق العمل والعمل في قطف القطن مما مكن أصحاب العمل تشديد استغلال العمال وأزم مشكلة البطالة .

ليحافظ مزارعو الدخان على وحدتهم
فهذه طريق حماية انتاجهم من الاعيب شركات الدخان

باقة الغربية — أصدر الحزب الشيوعي في القرية منشوراً وزعه على المواطنين ودعا فيه الفلاحين إلى توطيد وحدتهم ونبذ السماسرة من بين صفوفهم وتشديد نضالهم من أجل حماية مصالحهم واجبار شركات الدخان على دفع أسعار تتناسب وتكاليف الانتاج .

وقد صدر هذا النداء على اثر محاولة شركات الدخان تقسيم وحدة المزارعين بعد أن اضطرت هذه الشركات إلى التراجع من موقفها المتعنت .

المسألة

لقد مضى أكثر من سنتين وشركات الدخان تتقاعس من استلام دخان المزارعين بغية إجبارهم على التنازل عما يأبَ من إنتاجهم بأثمان بخسة لا تتلاءم مع تكاليف الانتاج ولكن وحدة المزارعين أجبرت الشركات في نهاية الامر على مفاوضة الفلاحين واستلام إنتاجهم .

ومن أجل تجزئة وحدة المزارعين عهدت الشركات إلى سماسرتها لمفاوضة الفلاحين الذين ارتبطوا معها باتفاقات لتجد البلبلة وتثير المخاوف بين الفلاحين على مصير إنتاجهم فيهرعوا إليها ليبيع إنتاجهم بأسعار بخسة .

ولمعالجة هذا الوضع أصدر الحزب الشيوعي بيانه .

طردوهم ...

باقة الغربية — يعمل عدد من عمال هذه القرية في باردس حنا .

وفي ١٤/١٠/٥٦ دهمهم رجال الهستدروت (تماماً كما تداهم الشرطة العمال لاستجوابهم من تصاريحهم) .

وبالقوة طردوهم من أماكن عملهم ولم يمهلوهم حتى يأخذوا أجورهم من أصحاب العمل .

والحجة ، ان هؤلاء العمال غير منظمين في الهستدروت .

ان هذه المطاردة تتكرر وكل مرة يردد رجال الهستدروت هذه الحجة . وفي كل مرة نقول نظموا العمال العرب الذين يدقون بقوة على أبواب الهستدروت المغلقة .

وزير المالية المباي « يبشر » السكان :

وزير المالية المباي « يبشر » السكان :

١٥ ألفاً ممن قدموا مؤخراً الى البلاد سيقيمون في الاكواخ هذا الشتاء

هرتسليا — بشر وزير المالية المباي ، اشكول ، عشرات الالوف من السكان ، بأنهم سيقضون شتاء آخر ، هذا الشتاء ، في الاكواخ الصفيحية والتنكية والخيام في المعابر ..

فقد أعلن اشكول في اجتماع عقده مع وفد الجباية اليهودية الموحدة ان ١٠ آلاف من بين الواحد والخمسين الفاً الذين قدموا الى البلاد خلال الاشهر الاثنى عشر الماضية سيضطرون الى الاقامة في الاكواخ التي تعهدت الحكومة بعدم استخدامها للسكن .

وقال اشكول ان من سياسة الاتحاد الحكومية هو إسكان عشرات ألوف القادمين الجدد في الاكواخ واعترف ان عسكرة الاقتصاد قد أدت إلى ان يحكون « التقدم الاقتصادي والاجتماعي بطيئاً » .

وذكر اشكول ان اسرائيل انفقت ٦٠ مليون ليرة في السنة الماضية للدفاع المدني ويضمن ذلك إقامة الملاجيء . وأضاف ان هذا المبلغ كان سيزيد كثيراً لولا تبرع المواطنين في هذا الشأن .

وقال ايضاً ان سكان البلاد قد دفعوا في السنة الماضية ضريبة استيعاب خاصة ادخلت الى الحكومة اكثر من ٢٠ مليون ليرة .

على بلدية عكا ان تدفع ما عليها الى صندوق الضمان
ليتمكن العمال من اخذ تعويضاتهم أثناء المرض والاصابة

عكا — في اجتماع سكرتارية نقابة عمال البناء الاخير تبين أن بلدية عكا لم تدفع المطلوب منها لصندوق الضمان الاجتماعي من عمال الطوارىء خلال السنة الماضية . وقد بلغ هذا المبلغ ٢٠ ألف ليرة . ووافقت السلطات على أن تعتبر المبلغ قرضاً مالياً على البلدية .

وتبين أيضاً في الاجتماع أن البلدية لم تدفع لصندوق الضمان ما عليها من عمال الطوارىء العرب منذ الانتخابات العامة الماضية . وبلغت أيام عمل هؤلاء العمال ٦ آلاف يوم .

وكان رئيس البلدية قد وعد بأن يدفع هذا المبلغ المطلوب على أقساط ابتداء من أول نيسان الفائت ولكنه لم يقم بتنفيذ وعده .

والمشكلة أن صندوق الضمان لا يدفع لهؤلاء العمال حين يمرضون أو يصابون بسبب تأخير البلدية في الدفع .

وحين عرضت هذه القضية أثناء اجتماع سكرتارية نقابة عمال البناء اقترح حكديش أن تبدأ بلدية عكا بالدفع ابتداء من تشرين الاول الحالي ولكن سكرتير النقابة والممثل الشيوعي أصرا على أن يكون الدفع حسب وعد رئيس البلدية حكديش أي ابتداء من نيسان الفائت .

ولأن الاصوات تساوت في السكرتيرية أحيلت القضية إلى مجلس عمال عكا للبت فيها .

مظاهرة في ايلات
احتجاجاً على ارتفاع سعر النفط

ايلات — تظاهر هنا عدد من سائقي السيارات والمركبات وطالبوا نائب رئيس المجلس المحلي ان يعمل المجلس على تنفيذ وعد ممثل وزارة التطوير « برمنجر » الذي اعلن في اجتماع شعبي عقد تحت رعاية المجلس ، بأن اسعار النفط في ايلات ستصبح مساوية لسعره في شمال البلاد .

وجدير بالذكر ان سعر لتر النفط في ايلات يزيد من سعره في شمال البلاد بثلث بروطة بسبب تكاليف النقل وهذا المبلغ الزائد يدفعه المستهلكون .

وقد قال نائب رئيس المجلس للمتظاهرين انه كان يجب توجيه المظاهرة الى الحكومة وليس الى المجلس البلدي الذي لم يعد بتغطية الزيادة في اسعار النفط . ومع هذا وعد نائب الرئيس الوفد ان يتصل المجلس بوزارة التطوير ليبحث الامر معها فوظفها هو الذي وعد .

« اقتراح جديد » قديم للاجئي كفربرعم
أهالي كفر برعم مصرون على حقهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — علمت من مصدر موثوق ان اجتماعاً عقد بين رئيس الحكام العسكريين والحاكم العسكري في الناصرة وبين رؤساء عائلات كفر برعم للبحث فيما قيل عنه انه « اقتراح جديد » .

وكان « الاقتراح الجديد » اقتراحاً قديماً عرض عليهم قبل ذلك فرفضوه .

وهذا الاقتراح فهو بناء مساكن لهم في الجيش وتوزيع الاراضي المتروكة عليهم .

وفي هذا الاجتماع سأل رؤساء العائلات الحاكم عن سبب عرض تأجيرهم أراضي لمدة ٥ سنوات فقال ان ذلك خطوة اولى في سبيل الاسكان الدائم وهنا أعلن هؤلاء رفضهم البات له . واخبروا الحاكم ورئيس الحكام انهم مصرون على حقهم الطبيعي في العودة إلى قريتهم وأملاكهم وأراضيهم .

وقد انتهى الاجتماع بتقديم طلب إلى رئيس الحكام أن يقدم اقتراحه لكل السكان خطياً فوعدهم بذلك ومضى .

جمعية عون العمال العرب في الناصرة

تستنكر سفك الدماء على الحدود

الناصرة — قرر أعضاء جمعية عون العمال العرب في الناصرة في اجتماعهم السنوي الابراق إلى وزير الدفاع مستنكرين حوادث الحدود ومطالبين الحكومة بانتهاج سياسة سلام تكفل احلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية .

وكان الاجتماع السنوي للجمعية التعاونية قد عقد لبحث في اعمالها خلال السنة الماضية . وقدم في هذا الاجتماع امين الصندوق البيان العام للهيئة الادارية القديمة وقدم البيان المالي صبحي السروجي .

وتم في هذا الاجتماع انتخاب هيئة إدارية جديدة تألفت من جريس دعبان ورضوان جرجورة وأمين قدحة وتوفيق عودة وصبحي بلال وشفيق بشارة وصبحي السروجي وبشارة عبود وخليل ذيب .

في ١ تشرين الثاني ١٩٥٦
يصدر القرار بشأن المغامر شيبر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — أنهيت في المحكمة المركزية هنا الافادات في القضية المتهم فيها رئيس « عصبة مكافحة الشيوعية » في إسرائيل ، المدعو حبيب شيبر .

ويذكر القراء ان حبيب شيبر هذا كان بالتعاون مع أحد أعوانه قد دس مناشير معادية للاتحاد السوفياتي في صناديق البرتقال المعدة للارسال من إسرائيل إلى البلاد السوفياتية .

وقد قدم شيبر نفسه شهادته .

وينتظر أن يعطي الحاكم قراره في هذه القضية في الاول من تشرين الثاني القادم .

وحبيب شيبر هذا معروف بتلاعبه باموال عدد من سكان المدينة إذ تسلم منهم نقوداً بوصفه مقاولا ولكنه لم يف بتعهداته ولم يعد النقود إلا بعد أن حكم عليه . كما كانت محكمة هنا قد أصدرت قراراً ضده ووصفته بأنه مغامر .

في معمل يري زه

الخضيرة — يعمل حوالي ٤٠٠ عامل في معمل المعلبات « يري زه » هنا بشروط عمل قاسية جداً .

فأصحاب العمل لا يدفعون أجور هستدروتية للعمال وغالباً لا تتجاوز هذه الاجور خمس ليرات . أما العمال العرب الذين يعملون في هذا المعمل فأجورهم أقل وتتراوح بين ٣ و٣٠٥

وهناك أيضا عدد كبير من الاحداث يعملون في هذا المعمل والحقول التابعة له ويتقاضون أجوراً يومية أدنى من أجور العمال العرب .

وبالاضافة إلى هذا يتصرف الأمراء الحيروتيون بشكل استبدادي فيهينون العمال ويضطهدونهم بأساليب مختلفة

ويستنكر العمال تأخير الاجور التي تتأخر في بعض الاحيان ثلاثة أشهر مما يضطر العمال وأصحاب حوانيت التموين الهيستدروتي منها العمال اخذ تحويلات من المعمل على حساب أجور العمال وحين يلجأ أصحاب الحوانيت إلى أصحاب المعمل لصرف الحوالات يفرض هؤلاء على أصحاب الحوانيت شراء مطلوباتهم من نفس المعمل . وهكذا وهكذا يزدوج استغلال أصحاب العمل ليصيب العمال وأصحاب الحوانيت .

والعمال يدركون أن الطريق الوحيد لانقاذهم هو في وحدتهم وتشديد كفاحهم .

شم الهوا

هذه البرقية وصلت إلينا من عدد من عمال ام الفحم ، وهي لا تحتاج إلى تعليق ، بل قد تحتاج إلى أن تسجل بماء الذهب وتوزع في أنحاء على كتاب اتحاد عمال إسرائيل .

نحن العمال الموقعين أدناه كنا نعمل في قطاف القطن بالقرب من نهر العوجة (اليركون) ونحمل تصاريح تخولنا حق الوصول إلى تلك المنطقة .

وفيما نحن نعمل جاء مبعوث من مكتب العمل وطردنا وقال المبعوث من مكتب العمل ان تصاريحنا لا تخولنا حق العمل بل «شم الهوا» !!

والموقعون

عبد القادر بدر ومصطفى يوسف قاسم وفيصل طه ومحمد عبد الله أمين ومحمد يوسف مصطفى وعارف يوسف وعلي عثمان وعصام حسين سليمان .

شؤون اسلامية

بقلم « ابي هشام » — الرملة

انتهجت وزارة الاديان طريقة تعيين اللجان ، أو فرضها ، على الطائفة الاسلامية في أنحاء مختلفة من البلاد ، وطبيعي انها تتوخى في تعيين هذه اللجان المحافظة على « الوضع الراهن » ، وذلك باختيارها « الاشخاص المناسبين » لهذه المهمة . فعدا من كون هذا النهج غير ديمقراطي ففيه اجحاف وفي بعض الاحيان فيه إهانة للطائفة ، وذلك لنوع الاشخاص الذين توكل إليهم شؤون الطائفة الاسلامية والنطق باسمها .

واستمرار هذه السياسة المرسومة لادارة الشؤون الاسلامية من قبل وزارة الاديان أدى إلى الاحتجاج والتذمر ، وعبر عن ذلك الاحتجاج والتذمر الاجتماع الذي عقد أخيراً في مدينة يافا واشترك فيه عدد لا بأس به من أبناء الطائفة . فعلى الرغم من تشويه هذا الاجتماع وتصويره بحركة مشاغبة من قبل بعض أبناء الطائفة فإن هذا الاجتماع عبر عن سخط الطائفة للطريق المتبعة في انتقاء ممثليهم وطالبوا بانتخابهم بطريقة ديمقراطية واحتجوا على طرق تعيين اللجان من قبل الوزارة .

فللطائفة قضايا ومطالب يلحون في تنفيذها ولا يرون في اللجان المعينة وسيلة لتنفيذ مطالبهم وحل قضاياهم .

وأمام هذا الاحتجاج اضطرت وزارة الاديان إلى تأليف « لجنة تحقيق » للتحقيق في أعمال اللجنة الاسلامية ليافا والمنطقة ، وبذلك فهي تحاول أن توجه سخط الطائفة الاسلامية عنها وتحمل الهدف لجنتها المعينة . ومن الفت لجنة التحقيق !! من اثنين من موظفي دائرتها واحد أعضاء اللجنة . فنتيجة التحقيق إذن مفهومة . انها لف التهم الموجهة ضد وزارة الاديان ، وامتصاص ثورة الغضب لدى أبناء الطائفة وهكذا تنتهي القضية بالنسبة لها .

إن التذمر والسخط الذي يبديه أبناء الطائفة الاسلامية في يافا وغيرها من إسرائيل ان يذهب به تأليف لجان التحقيق ، إن المسلمين يتهمون دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان بالعمل على إضاعة حقوقهم والاساءة إلى الطائفة ، فالمسلمون في إسرائيل يطالبون من الحكومة باقامة لجنة تحقيق برلمانية لتحقق في شؤون هذه الدائرة وكيف تتصرف في شؤون المسلمين في البلاد .

معروف للجميع ان للطائفة الاسلامية في إسرائيل أوقاف تدر عشرات الوف الليرات سنوياً فماذا تستفيد منها هذه الطائفة ؟

من حق المسلمين أن يعرفوا كيف تصرف هذه الاموال وكيف تدر من قبل وزارة الاديان ، وهل تصرف هذه الاموال إلى مستحقيها أم انها تذهب في طريق أخرى .

ومعلوم ان سياسة هذه الدائرة مستمدة من السياسة العامة للحكومة ، تلك السياسة التي تقوم على التمييز والاضطهاد ، مما أدى بالمسؤولين بدائرة الشؤون الاسلامية لفرض أنفسهم أوصياء مطلقين على الطائفة الاسلامية وعلى الطائفة أن تعمل برأيهم . وليس هنالك أية قيمة لرأي الطائفة ، ولتكون لنا صورة واضحة عن تصرفات هذه الدائرة نذكر إنه في حالة تعيين الدائرة لجنة لبلد ما ، تصدر الدائرة لعضو اللجنة المعين المهمة التي يعين من اجلها فهي تقول بصراحة انتم أعضاء لجنة استشارية ودائرة الشؤون الاسلامية غير ملزمة بقرارتكم .

هذا أمام سياسة فرض اللجان فإن ابناء الطائفة الاسلامية يحتجون على هذه الطريقة ويطالبون باجراء انتخابات ديمقراطية للجان ذات صلاحيات وتقوم بتمثيل الطائفة بشكل حقيقي ويرفضون بشكل شدة أي تعيين تقوم به وزارة الاديان لانه ينافي رغائبهم .

والطلبات التي بحاجة إليها الطائفة هي :

١) اجراء انتخابات للجان الاسلامية بشكل ديمقراطي وإعطاء هذه اللجان صلاحية التقرير في شؤون الطائفة وتمثيلها من ناحية رسمية .

٢) الاطلاع على صرف أموال الوقف الاسلامي واشتراك اللجان في وضع البرنامج لصرف هذه الاموال .

٣) إقامة ملاجيء للعجزة من أبناء الطائفة ، ومساعدة العائلات الفقيرة

٤) حماية الاماكن المقدسة والاهتمام بحالة الجوامع وترميمها .

هذه قضايا وطلبات ملحة الطائفة الاسلامية وعلى وزارة الاديان أن تعمل على تحقيقها ، وليس من الممكن أن تقوم وزارة الاديان بتنفيذها إلا إذا تكتلت الطائفة الاسلامية يداً واحدة وشنت النضال لتحقيقها .

رياضة

لمكاتبنا في الشؤون الرياضية

صعود

المراقبون الرياضيون الصالحون محقون فيما كانوا قد أعلنوه قبل نحو شهر من أن المنتخب الهنغاري اخذ في صعود درجات السلم مرة ثانية للوصول الى المكانة المرموقة التي كان يحتلها . فما من اسبوع إلا ويسجل هذا المنتخب انتصاراً جديداً . حتى لقد قيل في بعض الدوائر الرياضية انه قد يغير قراره ويشترك في الالعاب الاولمبية التي ستجري في ملبورن باستراليا .

ففي هذا الاسبوع انتصر للمرة الرابعة خلال ٢٩ يوماً فقط . وكان انتصاره في مباراة مع المنتخب النمساوي الذي يعتبر منافساً تقليدياً للمنتخب الهنغاري . فهذه المنافسة استمرت بينهما اكثر من ٥٠ سنة !!

كانت المباراة على مدرج فينا وحضرها أكثر من ٦٠ ألف متفرج . وقد سيطر الهنغاريون على المباراة سيطرة تكاد تكون تامة ، ونظموا هجومات انتهت باصابة الهدف النمساوي مرتين . وكان ينظم الهجوم ويقوده قائد المنتخب اللاعب الشهير بوشكاش .

باشكطاش التركي

أنهى فريق باشكطاش التركي مباراته الثانية في إسرائيل وكانت ضد فريق هبوعيل تل أبيب . وانتهت هذه المباراة بالتعادل (١:١) وأبدى اللاعبون الاسرائيليون مهارة في هذه المباراة حظيت باعجاب النظارة .

ويذكر ان المباراة الاولى مع هذا الفريق قد جرت قبل اسبوع مع فريق هبوعيل بتح تكفا وانتهت المباراة ايضاً بالتعادل (١:١)

بلغاريا — المانيا

انتصر المنتخب البلغاري لكرة القدم على منتخب المانيا الديمقراطية بنتيجة (٣:١) في مباراة جرت بينهما على مدرج صوفيا بحضور عشرات الالوف . ولا بد من الاشارة هنا إلى أن المنتخب الهنغاري أبدى مقدرة ممتازة وتكتيكاً حسناً .

الجولة السادسة

انتهت هذا الاسبوع الجولة السادسة من مباريات « كأس شبيرا » بمفاجأة كبيرة هي فوز فريق مكابي يافا على مكابي بتح تكفا بنتيجة ٢ : صفر وهذه هي أول هزيمة يمنى بها مكابي بتح تكفا في مباريات الكأس كما انتهت المباراة الثانية بفوز مكابي حيفا على بيطار تل أبيب (٣:١) وقد لعب مكابي حيفا في هذه المباراة لعباً ممتازاً خلال الشوط الاول . ويمكن القول ان مكابي حيفا لعب في هذه المباراة أحسن من أية مرة في هذه السنة . وكنت قد ذكرت قبل مدة ان هذا الفريق قد مني بهزائم شنيعة خلال الشهر الماضي ان هذا تقدم ولا شك .

وفي أعقاب هذه المباراة أصبحت لائحة الفرق المتبارية على كأس شبيرا كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي بتح تكفا	٦	٨
هبوعيل تل أبيب	٥	٧
مكابي يافا	٥	٥
مكابي حيفا	٦	٥
بيطار تل أبيب	٦	٣

خطر ...

كان مقرراً أن يقوم الفريق التركي باشكطاش بمباراة يوم السبت الماضي مع فريق بيطار القدس . ولكن هذه المباراة ألغيت لان السفارة التركية منعت الفريق التركي من القيام بها لان فريق بيطار القدس من « الحيروت » ويوجد خطر من توجيه الجماهير للاعتداء على الفريق التركي ....

مباراة ودية

جرت في شفاعمرو مباراة ودية بين فريق الشباب الشفاعمري وفريق الارض المقدسة من عكا وتعادل الفريقان بنتيجة (٢:٢)

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

تحذير لايزنهاور واديناور

وارسو — حذرت صحيفة حزب العمال البولوني الموحد «تريبونا لودو» الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس حكومة بون أديناور، من التدخل في شؤون بولونيا الداخلية وقالت إن بولونيا لن تسمح أبداً بمثل هذا التدخل.

وأضافت الصحيفة انه لا تزال في بولونيا عناصر معادية للاتحاد السوفياتي يحاول الاستعمار الاستفادة منها ولكن هذه المؤامرات ستفشل فشلا ذريعاً.

قطع المباحثات المراكشية الفرنسية

باريس — انقطعت هنا المحادثات التي تجري بين المسؤولين المراكشيين والفرنسيين بشأن المسائل المالية وعلاقة البلدين وذلك «لغضب» فرنسا على مراكش التي استقبل زعماؤها قادة جيش التحرير الجزائري.

جوملكا السكرتير الاول للحزب الشيوعي البولوني:

الاتحاد السوفياتي هو صديقنا واخونا الاكبر

والصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياسة بولونيا

وارسو — في الخطاب الذي القاه فلاديسلاف جوملكا، السكرتير الاول الجديد لحزب العمال البولوني (الشيوعي) قال: ان الاتحاد السوفياتي هو صديقنا واخونا الاكبر، وحذر من ان يظن احد انه عن طريق اشاعة الديمقراطية يمكن ان يسرب الى بولونيا افكاراً معادية للاتحاد السوفياتي. وقال ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياسة حزب العمال البولوني والطبقة العاملة البولونية والشعب البولوني.

وحذر من ان يظن احد انه عن طريق إشاعة الديمقراطية يمكن أن يسرب إلى بولونيا الشعبية افكاراً معادية للسوفيات. إن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياسة الحزب البولوني والطبقة العاملة البولونية والشعب البولوني.

في اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني (الشيوعي) الذي دام ... انتخب الرفيق فلاديسلاف جومولكا سكرتيراً أول للحزب، وانتخب ... مكتب سياسي جديد مؤلف من تسعة اعضاء. وقالت جريدة الحزب المركزية «تريبونا لودو» ان بولونيا كلها قد ... في هذا الاجتماع اللجنة المركزية. قال المذيع في راديو وارسو انه في كل عاصمة بولونيا تعقد اجتماعات العمال والفلاحين والمثقفين والشبيبة إعراباً عن التضامن مع الحزب وقيادته.

وقد اذاعت بعض الصحف والاذاعات الاستعمارية شائعات عن «ثورة في بولونيا» وعن «زحف قوات سوفياتية على وارسو» ولكن مراسلي رويتر في وارسو والمراقبين الديبلوماسيين الغربيين في بولونيا وسفير بولونيا في الولايات المتحدة قد كذبوا هذه الانباء.

وفي اجتماع اللجنة المركزية المذكور القى الرفيق جومولكا خطاباً استغرق ساعتين ونصف، وأذيع كاملا من راديو وارسو.

وكان القسم الاكبر من خطابه هذا في نقد تنفيذ برنامج السنوات الست الذي انتهى في العام الماضي. ولقد اكد فيه انه لا يستخف بالانجازات التي تحققت ولكن الحقيقة هي ان بولونيا بعد هذا المشروع قد دخلت السنة الاولى من مشروع السنوات الخمس الجديد مثقلة بالصعوبات الاقتصادية الشديدة الناجمة من اخطاء الماضي.

وفي شرحه سبل الاصلاح والتغيير في ميدان الصناعة والزراعة أكد جومولكا انهذه التغييرات والاصلاحات لا تقتضي جرأة وحكمة فقط بل تقتضي وقتاً أيضاً وكل شيء يتوقف على الطبقة العاملة وعملها في ميدان الانتاج.

وفي كلامه عن حوادث بوزنان قال ان عملاء الاستعمار ما كان في وسعهم أن يثيروا هذه الحوادث لو لم تصب بأزمة الثقة بين جماهير العمال وقيادة الحزب التي لم تجرأ على أن تلبي في الوقت المناسب وبالحزم اللازم مطالب العمال العادلة.

ووجه جومولكا انتقاداً جديداً لتقديس الشخصية الذي كان سائداً في الماضي في كل الاحزاب الشيوعية في اقطار الاشتراكية وقال إن من الخطأ القاء كل النتائج الخطيرة التي ترتبت من هذا الامر بالنسبة لبولونيا الشعبية على ستالين وحده، أو على الحزب الشيوعي السوفياتي والاتحاد السوفياتي. لان في بولونيا نفسها قد نشأت نسخة محلية من قضية بريا. وأعرب جومولكا عن الامتنان للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي لانه ساعد بولونيا الشعبية على التحرر من نتائج تقديس الشخصية. وقال إن عهد تقديس الشخصية وما صاحبه من ظواهر مثل خرق القانون الاشتراكي والديمقراطية في حياة الحزب والدولة، قد أصبح في خبر كان ولن يعود أبداً.

واقترح انتخاب لجنة تحقق في الحوادث التي جرت في الماضي والتي تحتاج إلى توضيح.

واقترح جومولكا تغييرات في الدستور لتوسيع صلاحيات البرلمان. وقال انه في المستقبل أيضاً يكون هناك برنامج متفق عليه بين حزب العمال البولوني وسائر الاحزاب المشتركة في «الجبهة القومية»، ولكن البرنامج ينفذه ناس، ويستطيع الناخبون أن ينتخبوا المرشحين الذين يثقون بهم.

وقال أيضاً ينبغي التشديد على الفصل بين مهام الحزب ومهام الحكومة، فالحزب يرشد ولكنه لا يحكم، وإنما الحكومة هي التي تحكم.

وأكد جومولكا مسألة وحدة الحزب التي تظهر في وحدة العمل وفي خضوع الاقلية للاكثرية وان يجب الاقلية على رأيها.

وقال انه ستعطى الحرية التامة للاعراب عن كل رأي يساعد على بناء الاشتراكية في بولونيا، ولكن لن يسمح للآراء والاعمال الموجهة ضد الاشتراكية. وكل إخلال بالنظام أو بالامن سيعاقب عليه عقاباً صارماً.

وقال ايضاً انه حتى الحرب العالمية الثانية كان الاتحاد السوفياتي القطر الوحيد المنفذ للاشتراكية. ولكن هذا الوضع قد تغير بعد الحرب العالمية الثانية إذ قامت الصين الشعبية والاقطار الاشتراكية الاخرى. وعلى كل دولة اشتراكية أن تقيم الاشتراكية بشكلها الخاص بها، وان تستعين بخير الامور المناسبة لها المقتبسة من الاقطار الاخرى.

وقال إن العلاقات بين بولونيا الشعبية والاتحاد السوفياتي، وبين حزب العمال البولوني والحزب الشيوعي السوفياتي قائمة على أسس الاممية البروليتارية التي تقتضي المساواة والاستقلال. وما كان في الامكان أن تكون العلاقات على هذا الشكل في عهد تقديس الشخصية، ولكن هكذا ينبغي ان تكون الآن، ويمكن القول انها هكذا الآن. وقال إن الاتحاد السوفياتي هو صديقنا واخونا الاكبر.

مجلس عمال حيفا يقر اضراب ١٦٥٠ عاملا في «آتا»

حيفا — اجتمع مجلس عمال حيفا أمس الاول اجتماعاً خاصاً أقر فيه بالاجماع اضراب عمال شركة «آتا» البالغ عددهم ١٦٥٠ عاملا، من أجل نيل مطالبهم وزيادة أجورهم وضد فصل العمال عن العمل.

وقرر المجلس تخويل سكرتيريته الصلاحية التامة لتعيين موعد الشروع في الاضراب. وان يدعى حالا بعد اعلان الاضراب جميع لجان العمال في حيفا وضواحيها إلى اجتماع عام للبحث في حشد وسائل المساعدة لعمال «آتا».

يوم السبت في ١٠-١١-٥٦ في الناصرة
مهرجان الشعب على شرف المؤتمر الـ١٣

الناصرة — من مكتب الاتحاد — سيجري مهرجان الشعب الضخم على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب تنظيمه، سيجري في الناصرة في قاعة سينما امير ابتداء من الساعة العاشرة من صباح السبت في العاشر من الشهر القادم.

والاستعدادات لهذا المهرجان الضخم، الذي سترده أصداؤه في الداخل والخارج، تجري الآن على قدم وساق. ويعلن سكان قرى منطقة الناصرة عن عزمهم على الاشتراك في هذا المهرجان بجماهيرهم الغفيرة.

وتعقد اجتماعات الاحياء في الناصرة وفي قرى الناصرة لتفسير اهمية اشتراك الشعب في هذا المهرجان الذي سيعلن عن تصميم الشعب المتحد على إحباط مؤامرات الاستعمار ضد السلام في الشرق الاوسط، وعلى النضال لتسوية القضية الفلسطينية سلمياً على أساس حق تقرير المصير وحق اللاجئين بالعودة إلى بلادهم، ولالغاء الحكم العسكري ولتعزيز الاخوة اليهودية — العربية.

وبحماس كبير تعلن جماهير منطقة الناصرة عن تأييدها لشعارات هذا المهرجان التي ترى فيه جزءاً من النضال المظفر الناشب في الشرق الاوسط الآن للتخلص من السيطرة الاستعمارية ولصيانة السلام.

اجتماعات شعبيان لشرح برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — لمراسلنا — «إن ذهاب الشعب الاردني غداة الاحد، إلى صناديق الاقتراع هو برهان على فشل المؤامرات الاستعمارية التي هددت السلام في الشرق الاوسط».

هذا ما أعلنه النائب الشيوعي إميل حبيبي في اجتماعين شعبيين عقدا يومي الجمعة والسبت الماضيين في قريتي يافة وسخنين في قضاء الناصرة.

وهذان الاجتماعان هما من سلسلة الاجتماعات التي يعقدها الحزب في قرى المنطقة في التحضير للمهرجان الشعبي على شرف المؤتمر الثالث عشر الذي تقرر عقده في العاشر من شهر نوفمبر القادم تحت شعارات النضال ضد مؤامرات الاستعمار لاثارة حرب إسرائيلية - عربية ومن أجل تسوية القضية الفلسطينية سلمياً على أساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب المعنية.

وبعد أن شرح الرفيق إميل حبيبي الاخطار الجدية التي تهدد السلام في الشرق الاوسط قال، ولكننا نعيش الآن في وضع يتميز بفشل الخطط الاستعمارية. لقد حسب المستعمرون ان مؤامراتهم لاقتسام الاردن هي مؤامرة نافذة فعلا. لقد تجاهلوا الشعب الاردني الذي، في معالم هذه السنة طرد جلوب باشا وأفشل مؤامرة ضم الاردن إلى حلف بغداد العدواني. ولم ينجح الاستعمار في تنفيذ مؤامراته، بمنع الانتخابات الاردنية.

وشرح الرفيق إميل حبيبي كيف كانت الغزوات العسكرية الاسرائيلية جزءاً من المؤامرة الاستعمارية، هذه الغزوات التي خدمت مصالح الاستعمار عدو العرب واليهود على السواء وهددت السلام في الشرق الاوسط.

وبتصفيق وحماس كبير أعلنت الجماهير المحتشدة عن تأييدها لبرنامج السلام الاسرائيلي - العربي الذي يناضل من أجله حزبنا الشيوعي، حل القضية الفلسطينية سلمياً على أساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية للعرب واليهود.

واستنكرت الجماهير المحتشدة قيام نواب المباي والمبام العرب في الكنيست بالتصويت ضد هذا البرنامج اي بالتصويت ضد الحقوق القومية لشعبهم.

وبحماس كبير استقبلت الجماهير المحتشدة انباء الاجتماع التظاهري الذي عقده حزبنا في تل أبيب ضد الحرب ومن أجل صيانة السلام.

وأعلنت جماهير يافة وسخنين عن استعدادها للاشتراك في مهرجان الحزب في الناصرة بوفودها الجماهيرية، تحت أعلام التضامن اليهودي - العربي ضد خطر الحرب.

برنامج لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس
على شرف المؤتمر الثالث عشر

القدس — لمراسل الاتحاد — «تقوية الصلة بجماهير عمال القدس في أمكنة العمل، وارشاد جمهور الطلبة في نضالهم من اجل أوضاع تعليم معقولة، وايصال دعوة الحزب من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى أوسع الفئات» — هذه هي الاهداف التي أقرتها لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس للاسابيع القليلة القادمة تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر.

ووضعت المنطقة برنامجاً حتى المؤتمر يتألف من:

(١) توسيع انتشار الصحف الشيوعية الاسبوعية بعشرين بالمئة، واكتساب مشتركين جدد لقول همام.

(٢) الوصول إلى مئة بالمئة في حملة المؤتمر المالية.

(٣) زيادة وتوسيع حلقات الاصدقاء حول خلايا الحزب.

(٤) عقد اجتماعات شعبية وتفسيرية واقامة حفلات في الاحياء بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة أكتوبر الاشتراكية.

(٥) زيادة النشاط في المنظمات الجماهيرية وضمنها عصبة الصداقة مع الاقطار الاشتراكية.

(٦) ضم اعضاء جدد للحزب.

(٧) تحسين التنظيم الحزبي.

وأعلنت لجنة المنطقة ان دراسة مواد المؤتمر الثالث عشر، «رؤوس الاقلام» تجري الآن في خلايا الحزب مما سيساعد على فهم الواجبات ويزيد من النشاط لتنفيذها.

قدما الى المؤتمر الـ ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي — عربي

لا يزال امامنا ثمانية أيام وبعدها يجري التلخيص النهائي للحملة. ولقد بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الآن إلى صندوق الحملة ٥٠٠٠٨٨٧٠١٧٠ ليرة وما جملته ٩٠١١٢٠٨٢٥ ليرة الوصول إلى ١٠٠٪ من المقرر جمعه.

لقد كانت الناصرة المنطقة الاولى التي وصلت إلى ١٠٠٪ من الهدف. ونحن نحيي منطقة الناصرة على هذا الانتصار ولوصولها إلى الهدف قبل الموعد المعين تلبية لنداء الحزب.

والمعروف ان منطقة الناصرة قررت الوصول إلى ١٢٠٪ حتى نهاية الحملة.

ان السبب الرئيسي في نجاح منطقة الناصرة هو سيرها بالحملة حسب برنامج موضوع وتجنيدها الفروع والرفاق للمحافظة على تنفيذه بدقة.

ان منطقتي العمول وتل أبيب بالاضافة على وشك الوصول إلى الهدف بينما مناطق حيفا والجنوب والقدس لا زالوا بعيدين عن الهدف ويطلب منهم بذل المزيد من الجهد للوصول إلى ١٠٠٪.

اننا واثقون أن باقي مناطق الحزب ستصل إلى ١٠٠٪ عن طريق تجنيد الرفاق حتى نهاية الشهر الحالي وهو موعد انتهاء الحملة.

٢١ فرعاً حتى الآن قطعوا إلى ١٠٠٪ وهنالك فروع أخرى تقترب سريعاً نحو الهدف.

فعلينا أن نناضل كل يوم من الايام الثمانية القادمة لتجنيد وجمع التبرعات والانتصار بتخطي الهدف الموضوع أمام كل فرع ومنطقة.

نداء من جمعية احود

لتكف الحكومة عن اعمال الانتقام
لتسع باخلاص نحو السلام

القدس — أصدرت جمعية «إحود» اعلانات كبيرة الصقتها على لوحات الاعلانات طلبت فيها من الحكومة بشدة ان تكف عن أعمال الانتقام وأن تحافظ على اتفاقات الهدنة وان تسعى سعياً مخلصاً الى السلام مع الاقطار العربية.

وقد جاء في هذه الاعلانات تحت عنوان: «سفك الدماء مستمر، فالى متى؟»، ان الحكومة قررت ان تحول اسلوب الاعمال الانتقامية إلى اسلوب رسمي، باصرارها على حقها في الدفاع عن النفس. ان هذا الاسلوب الباطل الذي ذاع صيته السيء في البداية في العالم المتمدن كله في أيام قبية، لم يظهر فائدة في أي مكان في العالم ولا في بلادنا. وهو انما يثير اعمال انتقام والثأر من الجانب الآخر. وهذه الاعمال لا تصيب المذنبين والمسؤولين حقيقة بل تصيب اناساً ابرياء. ان اكثر من ألف إنسان قد قتلوا في السنوات الاخيرة من جراء اعمال الانتقام والثأر هذه، من اليهود والعرب، من الرجال والنساء والاولاد، من المدنيين والجنود.

وتسأل «إحود»، «أصحيح ان الحكومة تقوم بواجبها وتعمل كل ما في وسعها لمنع احتمال وقوع اعتداءات على مواطني الدولة؟».

وتجيب على ذلك انه في الواقع هنالك امكانيات لمنع هذه الحوادث.

وتتوجه «إحود» إلى كل من يهمهم مستقبل البلاد ويرغبون في انقاذها من الحرب والخراب والدمار، أن يؤيدوا المطالبة بوقف اعمال الانتقام والغارات عبر الحدود، والمحافظة محافظة فعلية جدية على أمن مواطني الدولة واستغلال كل مناسبة لاتفاق عملي أو عام طبقاً لمطالب الامم المتحدة واتفاقات الهدنة، والسعي المخلص إلى اتفاق سلام مع الدول العربية.

وتلبي «إحود» نداءها بقولها، صبرا قبل أن يفوت الاوان.

الخطر يهدد المعلم بولس لانه دافع عنه زملاؤه المعلمين
وعلى النقابة ان تهرع للدفاع عنه وان تتضامن معه

القدس — دائرة المعارف تحاول ان تقضي على مصير المعلم ابراهيم بولس وتحاول طرده من العمل مثلما طردت المعلمة شوشنه كالس.

وقد برز هذا الخطر يوم الاثنين الماضي حين استدعت لجنة خاصة، الفتها دائرة المعارف، المعلم ابراهيم بولس عضو كتلة المعلمين الديمقراطيين للمثول امامها. وقد تألفت اللجنة من عضوين من ادارة المعارف وممثلين اثنين من نقابة المعلمين في الهستدروت.

واطلقت هذه اللجنة على نفسها اسم «لجنة توضيح» وظاهر أن القصد منها هو التحقيق مع ابراهيم بولس على النسق المكارثي.

«جرم» المعلم بولس

و«الجرم» الذي ارتكبه المعلم بولس واستحق «الايضاح» أو التحقيق هو كتابة مقال حول الفصل الذي نشرته «الاتحاد» في تموز الماضي، وفي هذا المقال برهن بولس بشكل واضح ان الفصل الذي يهدف إلى ارهاب المعلمين العرب وزيادة تخريب التعليم العربي. وذكر على سبيل الاستشهاد بالحقائق ان جهاز الارشاد الذي يقرر فصل المعلمين أبقى أكثر من المعلمين الذين يحملون مؤهلات وقد امضوا سنوات عديدة في مهنة التعليم.

ولأن بولس أصاب الحقيقة ثارت دائرة المعارف وأقامت لجنة «الايضاح» (!) أو التحقيق المكارثي.

ان بولس دافع عن زملائه في هذا المقال وقام بواجبه النقابي الذي انتخبه من اجله المعلمون.

ان بولس عضو في مؤتمر نقابة المعلمين الهستدروتية ومن واجب الهستدروت أن تهرع للدفاع عنه فقد قام بواجبه حين فضح الاجحاف الرجعية في وزارة المعارف ومن الواجب التضامن معه.

وعلى النقابة ان لا تسمح بتكرار حادثة الفصل الاستبدادي التي أصابت شوشنه كالس.

[redacted] (بقية)

السيطرة الاستعمارية الناشئة في البلد المجاور وأوصلت طغمة أبناء الشعب الاردني، الشيوعيين، الى مقعد النيابة.

فتحياتنا، التي تنبثق من أعماق قلوب تخفق بحب الحرية والسلام واخوة الشعوب، نرسلها إلى رفاقنا الشيوعيين في الاردن على هذا النصر الهام الذي حققوه في خدمة شعبهم وفي خدمة تحرر الشرق الاوسط من انيار المستعمرين. تحياتنا إلى الشعب الاردني الباسل الذي بنضاله الطويل يطهر وطنه من ادران السيطرة الاستعمارية فيعزز السلام في الشرق الاوسط.

والرأي العام الاسرائيلي الذي يدرك أن اجتياح الجيش العراقي، جيش حلف بغداد الاستعماري، للاردن هو خطر أيضاً على أمن إسرائيل، لا شك يرحب بانتصار القوى المعادية لحلف بغداد في الانتخابات الاردنية الاخيرة. والآن واضح، أكثر من أي وقت مضى، ان الغزوات العسكرية التي قامت بها حكومة بن غوريون على الاراضي الاردنية، خدمت حلف بغداد العدواني خدمة كبرى فاضرت بأمن بلادنا وأضرت بقضية السلام الاسرائيلي - العربي ضرراً بالغاً. على الرغم من هذه الغزوات العسكرية، وعلى الرغم من الضغط الاستعماري العنيف، افشل الشعب الاردني مؤامرات أسياد حلف بغداد واعوانهم وصان حرية وطنه وعزز السلام.

إن حركة الاستعمار في شرقنا تتدهور، ولا تستطيع أية قوة الآن ان تمنع هذه الحركة من التحطم. فمن يتعلق بهذه الحركة المتدهورة الآن لا ينقذها بل يتحطم معها. وهذا بالضبط ما تصر على فعله الاوساط الحاكمة في بلادنا التي تغمض اعينها عن التطورات الاساسية في شرقنا وتواصل تعلقها الجنوني بحركة الاستعمار.

ولو كان هذا العمل الجنوني لا يؤثر الا على هذه الاوساط الحاكمة لتلنا «هذا شأنها». ولكن هذه الاوساط بسياستها العمياء المتهورة، تحاول ان تجر بلادنا معها الى الهاوية. فليس الامر شأنها إذن وعلى الشعب ان يهديها الى الصواب.

ان سياسة التعلق بحركة الاستعمار زادت في التوتر الاسرائيلي — العربي وتبعد يوم السلام المنشود. واما الغزوات العسكرية فقد عمقت النفور واساءت إلى مستقبل بلادنا اشد الاساءة. يجب أن تتوقف هذه السياسة لمصلحة بلادنا وامنها ولمصلحة السلام في شرقنا.

وعسى ان تفهم الاوساط الحاكمة في بلادنا مغزى نتائج الانتخابات الاردنية الاخيرة، ان الاستعمار لم يعد له مكان في شرقنا الذي يستيقظ من سباته، وانه لا يمكن الحل بعد اليوم في شرقنا عن ارادة شعوبه بل بالتفاهم معها وباحترام أمانيها القومية، وان اسرائيل ستجد مكانها السلمي الوطيد في الشرق الاوسط لا داخل حركة الاستعمار المتهاوية بل مع كافة شعوب الشرق التي تسير بقدم راسخة نحو فجرها النير، فجر الحرية والسلام.

الاردنية سيساعد على توطيد حرية التنظيم الحزبي والنقابي وسيساعد على خروج الحزب الشيوعي الاردني البطل الى العمل العلني الرسمي.

لقد حق الحزب الشيوعي الاردني الشقيق الثمار الحلال لتضحياته النضالية التي قدمها خلال نضاله الطويل والشاق على راس الشعب الاردني كله في سبيل تحرره. إن دماء الشهيد الشاب الكيلاني الذي قتل وهو مكبل بالسلاسل في الطريق من نابلس الى اريحا سنة ١٩٤٩ ودماء الشهيدة رجاء حماش وعشرات ضحايا البطش الاستعماري الغاشم في الاردن لم تذهب سدى، فقد جرفت وتجرف

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

يومي الجمعة والسبت في ٢٦و٢٧/١٠/٥٦ يعقد

اجتماع اكتيف المنطقة

يفتتح مساء الجمعة الساعة ٧٫٠ في نادي الشبيبة بالناصرة.

جدول البحث:

١) بحث سياسي

٢) برنامج المنطقة للمؤتمر السابع

باشتراك

اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

على اعضاء الاكتيف من كل الفروع الحضور

مجلس الامن (بقية)

الاسرائيلي هو حرب تفتقر إلى إعلان الحرب. واختتم كلمته بالقول ان حجة الهجمات الانتقامية الاسرائيلية هو رغبة إسرائيل في التوسع واحتلال فلسطين شيئاً فشيئاً.

الاردن هي المبادرة

اما مردخاي كدرون مندوب إسرائيل فقد أعلن أن الاردن هي التي صادفت المبادرة وسببت النتائج الاليمة التي أدت إلى سفك الدماء. وأعلن أن السلام سيسود الحدود إذا ما توقفت الاردن عن الهجوم على إسرائيل!

الهجوم الاسرائيلي لا مبرر له

وأعلن اركادي سيوبولوف مندوب الاتحاد السوفياتي أن أي حادث تمس قد يكون له نتائج خطيرة. واتهم إسرائيل بانتهاج سياسة انتقام تتعارض مع قرارات مجلس الامن.

وقال إن هجوم إسرائيل على قلقيلية لم يسبقه استفزاز وان الاتحاد السوفياتي ينظر إلى القضية نظرة خطيرة خصوصاً وان إسرائيل تعترف انها نظمت العدوان على أساس سياسة الانتقام. وقال إن إسرائيل خرقت خرقاً واضحاً التزاماتها أمام سكرتير هيئة الامم المتحدة داج همرشولد.

وسيعلن رئيس مجلس الامن موعد مواصلة ابحاث المجلس بعد مشاورة اعضاء المجلس الآخرين.

٣ شيوعيين (بقية)

العربية المقترحة من هذه الدول مكان «المعاهدة» البريطانية للجيش الاردني.

وأحرز «الحزب الوطني الاشتراكي» احد عشر مقعداً ونال «البعث الاشتراكي» مقعدين ونال «الحزب العربي الدستوري» ٤ مقاعد و«الاخوان المسلمون» ٤ مقاعد و«التحرير» مقعدين.

اما «المستقلون» فنالوا ١٤ مقعداً. وتقول «معاريف» الاسرائيلية ان بينهم عضوين شيوعيين. وهم ايضاً من المطالبين بالغاء المعاهدة البريطانية وقبول المعونة العربية.

ومن نتائج الانتخابات يتبين ان الدكتور يعقوب زيادين والمحامي عبد القادر الصالح (من الجبهة الوطنية) قد نالا اصواتا في منطقتيهما أكثر من اي مرشح آخر. وجدير بالذكر ان الدكتور زيادين كان قد اعتقل قبل نحو شهر بتهمة «القيام بدعاية هدامة» وأرسل الى منفى الجفر في الصحراء، ولكن هذا لم يحل دون نجاحه نجاحاً كبيراً.

وجدير بالذكر ان فرز اصوات منطقة عمان، وتضم ٥ مقاعد، لم يجر إلا في مساء أمس الاثنين. وقد أحدث هذا الامر شائعات تناقلتها الاوساط السياسية تقول بأن هدف هذا التأخير في فرز الاصوات في عمان قد كان لتزييف النتائج في هذه المنطقة.

وقدم رئيس الحكومة الانتقالية ابراهيم هاشم استقالة حكومته بعد ظهور النتائج الرسمية، ولكنه قد يستمر في الحكم حتى ٢٥ تشرين الاول الحالي ويتوقع أن يتم تأليف الحكومة الجديدة قبل الاول من تشرين الثاني القادم، موعد عقد الجلسة العادية الاولى للبرلمان الجديد.

وتقول الدوائر السياسية في عمان وفي العواصم العربية ان الحكومة ستكون ملزمة بتنفيذ رغبة اكثرية أعضاء البرلمان التي تطلب القضاء على النفوذ الاستعماري والسير في طريق الاستقلال والحياد التي تسير عليها مصر وسوريا

تهنئة

اللجنة المحلية ورفاق الحزب الشيوعي بحيفا يتقدمون الى الرفيق حنا توفيق المر بتهانيهم الحارة بمناسبة خروجه من المستشفى معافى ويتمنون له صحة جيدة ويرجون بعودته الى معركة النضال.

اعلان

الى الرفيق حسين عطار وعائلته - بركا نهنئكم بالمولود الجديد

اياد

ونرجو له حياة طيبة وعمراً مديداً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كفر ياسيف